

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

775 ROUBAH, Muriel. Une édition inattendue: le Ta'rih
d'al-Birzālī. *Arabica: Journal of Arabic and Islamic
Studies*, 57 ii-iii (2010) pp.309-318.

10 7 TEM 2011

074 Al-Birzālī, al-Qāsim b.
Muḥammad
Al-wafayāt / taṣnīf Abū Muḥammad al-
Qāsim b. Muḥammad b. Yūsuf al-Birzālī
; ḡabata l-naṣṣ wa-ʿallaqa ʿalay-hi Abū
Yaḥyā ʿAbd Allāh al-Kandarī. - Ṭ. 1. - Al-
Kuwayt : Ġirās Li-l-Naṣr wa-l-Tawzīʿ,
2005. - 639 p. : il. ; 25 cm
İndices. - "1426 h."--Contraport
1. Historiografía 2. Ulemas - Siria -
S.XIII 3. Ulemas - Biografías I. Al-
Kindarī, Abū Yaḥyā ʿAbd Allāh II. Titulo.

930 297.64(569.1)"12"
929
ICMA 4-60898 R. 71655

4 HASIN 2011
Birazali
MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

IDRIS, H. R.
Les Birzālides de Carmona.
And. 30 (1965), pp. 49-62

Carmona Birzālides

~~Birzālī, Muḥammad b. Yūsuf~~

- الأربعيني الطبية المستخرجة من سنن ابن ماجه وشرحها
لمحمد بن يوسف البرزالي؛ تحقيق عبد الله كتون
ظهر في مجلة معهد المخطوطات العربية مج 18 (1992) ص
ص 81 - 108 (Ibn Ma'aj) es-Sünen

060 Al-Dimašqī, al-Qāsim b.
Muḥammad al-Barzālī
Ġuz' fih min ʿawālīal-ṣayḥāt al-sitt /
taḥrīġ al-Qāsim b. Muḥammad al-
Barzālī al-Dimašqī ; ḥaqqāqa-hu wa-
qaddam la-hu fī ʿināyat al-nisā' bi-l-ḥadīṯ
Muḥammad b. Nāṣir al-ʿAġmī. - Ṭ. 1. -
Dimašq : Dār al-Bašā'ir al-Islāmīya,
2011. - 150 p. : il. ; 24 cm. - (Maktabat
Nizām Yaʿqūbī al-ḥāṣṣa (al-Baḥrayn).
Silsilat al-aṭbāt wa-l-mašyahāt wa-l-
iġāzāt wa-l-musalsalāt ; 16)
"1432 h."--Contraport.
1. Ḥadīṯ - Transmisión
2. Mujeres musulmanas - Vida religiosa
I. Al-ʿAġmī, Muḥammad b. Nāṣir II.
Titulo. III. Serie: Maktabat Nizām
Yaʿqūbī al-ḥāṣṣa (al-Baḥrayn). Silsilat
al-aṭbāt wa-l-mašyahāt wa-l-iġāzāt wa-l-
musalsalāt
297*19
305-055.2:297
ICMA 4-61881 R. 72617

Birazali

28 EYLÜL 2012

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

120 - البرزالي ، محمد بن يوسف (636 / 1239 م)
(معجم المؤلفين 12 / 130)
الاربعون (حديثاً) الطبية المستخرجة من سنن ابن ماجه وشرحها
نشرها : عبد الله كتون
(ظهرت في مجلة معهد المخطوطات ، المجلد 18 (1992) ص 81 -
108)
Ben bazha Birzali
M.Y.U.

Birzali

- مشيخة قاضي القضاة شيخ الإسلام بدر الدين بن جماعة
تخريج علم الدين القاسم بن محمد البرزالي (ت 739 هـ) ؛
دراسة وتحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر - بيروت : دار
الغرب الإسلامي ، 1408 هـ ، 2 مج : 116 ص fahr
- Ibn Cernaa Bedreddin

181 MART 1992

ABEAS el-AZZAVI, et-TA'RIF bi'l-MÜERRIHIN,
ŞARKİYAT ENSTİTÜSÜ, (KA 1710), 1957, BAĞDAD.

113 - 119 البرزالي
Birazali

الفرشي التيمي التيسابوري المتوفى سنة ١٥١ هـ
(مرآة الجنان ٤: ١٣٩، الدارس ٢: ١٥٥،
شذرات الذهب ٥: ٢٧٤، كحالة ٣: ٢٨٩).
= ذيل تاريخ دمشق.

عز الدين عمر بن محمد بن منصور الأميني
الدمشقي المعروف بابن الحاجب المتوفى سنة
٦٣٠ هـ (تذكرة الحفاظ ٤: ٢٣٨، مرآة الجنان
٤: ٧٠، كحالة ٧: ٣١٩).
= ذيل تاريخ دمشق.

عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم أبو شامة
المقدسي الدمشقي المتوفى سنة ٦٦٥ هـ
(سيأتي).

= مختصر تاريخ دمشق والتذييل عليه
وهو نسختان كبيرة وصغيرة قال ابن قاضي
شبهة: بسط الكلام في وصف التاريخ ودم
من شأنه وجمع بين الحوادث والوفيات في
الذيل عليه ووصل إلى سنة وفاته (كشف
الظنون: ٢٩٤) خ برلين ٩٧٨٢ وباريس
أول: ٢١٣٧ (بروكلمان ٣: ٤٣٦).

= وعلى هذا الذيل ذيلان:

علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف الأشبيلي
الأصل الدمشقي المعروف بالبرزالي المتوفى سنة
٧٣٩ هـ (الدرر الكامنة ٣: ٢٣٧، طبقات
الشافعية للسبكي ٦: ٢٤٦، الدارس ١: ١١٢،
البداية والنهاية ١٤: ١٨٥، شذرات الذهب
٦: ١٢٢).

= ذيل على ذيل أبي شامة

وصل فيه إلى سنة ٧٣٨ هـ (كشف
الظنون: ٢٩٤).

تقي الدين أبو بكر بن أحمد بن قاضي شبهة
الدمشقي المتوفى سنة ٨٥١ هـ (سيأتي).

= ذيل على ذيل البرزالي

خ برلين ٩٧٨٣ (طبع أخيراً بدمشق).

٣: (٤٣٦).

محمد بن عبد القادر بن محمد بن صالح الخطيب
الدمشقي الشافعي المتوفى سنة ١٣١١ هـ (هدية
العارفين ٢: ٣٩٣) قلت: لعله اختلط عليه
بالذي قبله).
* مختصر تاريخ دمشق.

عبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم
بدران المتوفى سنة ١٣٤٦ هـ (الأعلام ٤: ٣٧).

* تهذيب التاريخ الكبير

طبع بدمشق بمطبعة روضة الشام سنة
١٣٢٩ هـ في سبعة مجلدات.

■ وعلى تاريخ دمشق ذيلان أقدمهما ذيل:

أبي يعلى حمزة بن أسد بن علي بن محمد
التيمي الدمشقي المعروف بابن القلاسي المتوفى
سنة ٥٥٥ هـ (معجم الأدباء ١٠: ٢٧٨،
شذرات الذهب ٤: ١٧٤).

= ذيل تاريخ دمشق

طبع في بيروت سنة ١٩٠٨ م وأعيد طبعه
بالتصوير في بغداد سنة ١٩٦٨ م.

أبو محمد القاسم بن علي بن الحسن بن هبة بن
عساكر المتوفى سنة ٦٠٠ هـ (ابن المؤلف)
(تذكرة الحفاظ ٤: ١٥٥، طبقات الشافعية
السبكي ٥: ١٤٨، الدارس ١: ١٠١).

= ذيل تاريخ دمشق لوالده ثم يكمل

(كشف الظنون: ٢٩٤).

صدر الدين الحسن بن محمد بن محمد البكري

MADE IN INDIA
SONRA GILLEN BOKTJAN
27 TEM 2006

- Ibn Manjur 521
- Sijunt 521
- Aduni Sam. b. Muh 521
- Ebu'l-Ferec et-Halib 521
- Abdulkadir Bedran 521

تاريخ مدينة دمشق

أبي القاسم علي بن هبة بن عبد الله بن عساكر الدمشقي المتوفى سنة ٥٧١ هـ.
(وفيات الأعيان ١: ٢٤٣، معجم الأدباء ١٣: ٧٣، طبقات الشافعية للسبكي ٤: ٢٧٣، مرآة
الجنان ٣: ٣٩٣، شذرات الذهب ٤: ٢٣٩) منه أجزاء مخطوطة في برلين ٩٧٨١ وجوتا
١٧٧٥ والمتحف البريطاني ثان ٦٥٨ والظاهرية ثان ١٠٩ طبع أخيراً كاملاً في بيروت.

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي
المتوفى سنة ٩١١ هـ (سبق).

* تحف المذاكر المنتقى من تاريخ ابن عساكر
(كشف الظنون: ٢٩٤).

إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن العجلوني
الجراحي المتوفى سنة ١١٦٢ هـ (سلك الدرر
١: ٢٥٩، كحالة ٢: ٢٩٢).

* مختصر تاريخ ابن عساكر

خ بخط المؤلف بمكتبة توينجن ٦:
(بروكلمان ٣: ٤٣٦).

محمد بن عبد القادر بن صالح الخطيب الدمشقي
الشافعي المتوفى سنة ١٣١٩ هـ (الأعلام
٦: ٢١٣).

* مختصر تاريخ دمشق

خ في خمسة مجلدات بالخزانة التيمورية
بخط المؤلف وجاريت: ٥٨٤ (بروكلمان

- Ibn Asakir Abu Muh 522
- Ebu Sam el-Makdisi 522
- Birjari 522

اختصره جماعة من العلماء:

أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن محمد بن
إبراهيم المقدسي النابلسي المتوفى سنة ٦٦٨ هـ
(البداية والنهاية ١٣: ٢٥٧، كحالة ١: ٢٦٣).

* مختصر تاريخ ابن عساكر.

محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري المتوفى سنة
٧١١ هـ (سيأتي).

* مختصر تاريخ دمشق

خ كوبريلي ١١٤٨ وجوتا ١٧٧٦ طبع سنة
١٤٠٤ هـ بدار الفكر بدمشق في ٢٩
مجلداً.

بدر الدين محمود بن أحمد العيني المتوفى سنة
٨٥٥ هـ (سيأتي).

* مختصر تاريخ دمشق

(كشف الظنون: ٢٩٤).

عبد الله محمد الحبشي، جامع الشروح والحواشي، (معجم الشامل لأسماء الكتب المشروخة في التراث
الاسلامي وبيان شروحه)، الجزء الأول، 1425/2004، أبو ظبي، ص. 521-523، ISAM 130564.



كِتَابُ الْأَرْبَعِينَ الطَّبِيبِ

المُسْتَخْرَجَةُ مِنْ سَكَنِ ابْنِ مَاجَةَ وَشَرَحَهَا

تَأَلِيفُ

عَبْدِ اللطِيفِ بْنِ يُوْسُفِ البَغْدَادِيِّ الملقبِ بالبرقي

الترقي سنة ٦٢٩هـ

عَمَلُ تَمِيْنِهِ

الحافظ محمد بن يوسف البرزالي

الترقي سنة ٦٣٦هـ

تَحْقِيقُ

كمال يوسف الحوت

مركز الخدمات والدراسات الثقافية

مؤسسة الكتب الثقافية

Türkiye İslam Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Diğer No:	21101
Tasnif No:	258.332
	MAC.5

Bir 2015, Muhammed b Yusuf

es-Sünen (Ibn Mace)

ملتزم الطبع والنشر والتوزيع
مؤسسة الكتب الثقافية فقط

الطبعة الأولى

١٩٨٥ - ١٤٠٥هـ

7 AGUSTOS 1995



مؤسسة الكتب الثقافية

ص.ب (٥١١٥) - ١١٤

هاتف ٣١٢٠١٧

بيروت - لبنان

BEADY...
SONBA...
7...

ولا يفوتنا في ختام هذا التعقيب أن نشيد بالجهد الطيب الذي بذله الأستاذ باكير في تقصي ظهور كلمة «الأبعاد» تاريخياً، وتتبعها في كتب التراث العلمي العربي على نحو يستحق الثناء، وهذا قد يجعلنا نعي حاجتنا الماسة إلى «معجم تاريخي» لألفاظ اللغة العربية ونعير اهتماماً أعظم لسدّ هذا النقص الكبير.

قصيدة اللورقيّ

في

وصف رحلته من الأندلس إلى المشرق

تأليف الإمام القاسم بن أحمد بن الموفق الأندلسي اللورقيّ

٥٧٥ - ٦٦١ هـ

رواية إبراهيم بن فلاح بن محمد الإسكندريّ، برهان الدين عنه

سمعها وعلّقها القاسم بن محمد بن يوسف البرزاليّ الإشبيليّ

BIRZALĪ

تحقيق

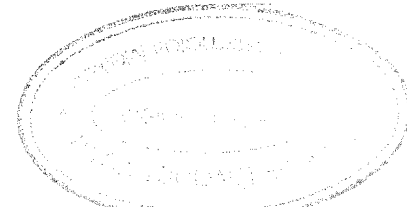
ياسين محمد السوّاس

Mecelle-i Mecma'i-Lugati'l-Arabiyye

bi-Dimask, cilt: 73/adecl: 2

(1419/1998) Dimask, s. 333-343

10-78



MADDE YATIRILAN
SONRA GÖLENEK

19 KASIM 1994

a source for the revised draft (Version II). Since Version II is believed to have mixed many of al-Jazari's accounts, the existence of this Amīr Ibn Abī al-Hayjā' is a proof of al-Yūnīnī's authority on certain accounts in the text.¹⁴⁷

Sharaf al-Dīn 'Abd al-Mu'mīn Ibn Khalaf al-Dīmīyā'ī (d. 705/1305).¹⁴⁸ Though one of the most important figures of the last third of the 7th/13th century in the transmission of ḥadīth, he is mainly mentioned in the "Jazari-Yūnīnī tradition" as the source for Egyptian poetry.¹⁴⁹ His famous biographical dictionary *Mu'jam al-shuyūkh*¹⁵⁰ was a major written source for both al-Yūnīnī and al-Jazari.¹⁵¹ The text of the *Dhayl*, though, does not supply any evidence that al-Yūnīnī ever met with al-Dīmīyā'ī. On the other hand, we know for sure that he was al-Jazari's teacher in Cairo, and accordingly, the latter's direct informant.¹⁵² In addition, there is a mention in the text that al-Jazari met al-Dīmīyā'ī at Cairo in A.H. 701 and received some ḥadīths from the latter.¹⁵³ And furthermore, al-Dīmīyā'ī's close relationship with Athīr al-Dīn Abū Ḥayyān, who will be discussed below, was confirmed by medieval Muslim writers.¹⁵⁴ The frequently cited phrase of *anshadanā* (he recited to us a poem), which only occurs in Version II,¹⁵⁵ also implies al-Jazari's direct involvement, rather than that of al-Yūnīnī.

Athīr al-Dīn Abū Ḥayyān, Muḥammad ibn Yūsuf al-Gharnāṭī (d. 745/1344):¹⁵⁶ Well-known as one of the greatest Arab grammarians, he appears for the first and only time in the revised version of the *Dhayl* (Version II) and is said to have met with "me" in Dhū al-Qa'da, A.H. 712 in Cairo.¹⁵⁷ That he is the major source of poetry for al-Jazari, not al-Yūnīnī, is attested in the text that is to follow, namely, the "Jazari-Yūnīnī tradition"; in al-Jazari's version, the provenance is once given as: *anshadanī Athīr al-Dīn* (Athīr al-Dīn recited to me the following poem . . .) while al-Yūnīnī mentions him as an in-

¹⁴⁷ E.g., *Dhayl*, 3:383, 502.

¹⁴⁸ *GAL*, II:88; *GALS*, I:79; for his biography, see "al-Dīmīyā'ī," *EP*, by G. Vajda.

¹⁴⁹ *Dhayl*, 3:38, 71-72.

¹⁵⁰ For al-Dīmīyā'ī and his *Mu'jam*, also cf. above, 57-58.

¹⁵¹ Compare Ms. Landberg 139, f. 91a, 152a, 166a with Ms. Paris arabe 6739, p. 216, 386, 435, respectively.

¹⁵² See "al-Djazari," *EP*, by A. S. B. Ansari.

¹⁵³ See *Dhayl*, the present edition, 254-55.

¹⁵⁴ E.g., al-Ḥusaynī al-Dimashqī, *Dhayl Tadhkirat al-huffāz*, 24-25.

¹⁵⁵ *Dhayl*, 1:432, 433, 434, 504, 524, 525-26.

¹⁵⁶ For his biography, see "Abū Ḥayyān," *EP*, by S. Glazer; al-Ḥusaynī al-Dimashqī, *Dhayl Tadhkirat al-huffāz*, 23ff.

¹⁵⁷ *Dhayl*, 1:482.

direct source: *qāla . . . Athīr al-Dīn . . .* (Athīr al-Dīn quoted . . .).¹⁵⁸ This provenance has been repeated throughout the text for the years A.H. 699 and 700.¹⁵⁹ In addition, we have seen many other indications that al-Jazari was certainly in Cairo during A.H. 712-713.¹⁶⁰

Another important figure is an unidentified Mamluk amīr named Sayf al-Dīn Ibn al-Miḥaffadār.¹⁶¹ First mentioned as a source for the events of A.H. 691,¹⁶² this amīr was obviously al-Jazari's informant: he is said to have met with al-Jazari at the Damascus Citadel; and many of his first-hand accounts on Mamluk politics and military campaigns have been recorded in the text; they include the conflict between al-Malik al-Ashraf and other amīrs, the death of al-Malik al-Ashraf, and Amīr 'Izz al-Dīn al-Afram's career.¹⁶³ It is quite suggestive that in a portion of the text which proved to be al-Jazari's own, i.e., the fact mentioned above about al-Jazari's *majmū'a* being wrongly inserted into the *Dhayl*, this amīr is credited with reciting al-Ṣanawbarī's famous poem in describing Damascus to "us," namely, to al-Jazari and his friends.¹⁶⁴ Aside from this Ibn al-Miḥaffadār, there is another Mamluk amīr Najm al-Dīn Ḥamza Ibn al-Miḥaffadār who described to al-Jazari the earthquake that had hit Cairo in 698/1298. This Ibn al-Miḥaffadār is frequently cited as a source for the Egyptian events in the last "volume" of the *Dhayl*, which has, as discussed above, proved to be al-Jazari's chronicle but has been mistakenly ascribed to al-Yūnīnī.

3. Al-Birzālī: Source and Editor

Finally, we should now turn to the most significant and central figure in the shaping and transmission of both al-Jazari's and al-Yūnīnī's chronicles: 'Alam al-Dīn al-Qāsim al-Birzālī.¹⁶⁵

¹⁵⁸ See Ms. Paris arabe 6739, p. 207 (al-Jazari's version) and Ms. Landberg 139, f. 86b (al-Yūnīnī's version).

¹⁵⁹ See *Dhayl*, the present edition, 139, 155, 236.

¹⁶⁰ Ms. Ahmet III 2907/e. 4, f. 192a.

¹⁶¹ We only know that he was the son of Amīr-Jānidār Shams al-Dīn Abū al-Bayān Bannā'; see Ms. Landberg 139, f. 55a.

¹⁶² Ms. Landberg 139, f. 55b (al-Yūnīnī) vs. Ms. Paris 6739, p. 119 (al-Jazari).

¹⁶³ Cf. Ms. Landberg 139, ff. 92b-93b, 101a-b, 139a (al-Yūnīnī) vs. Ms. Paris 6739, pp. 221f, 245f, 355 (al-Jazari), respectively.

¹⁶⁴ Ms. Ahmet III 2907/e. 3, f. 235b.

¹⁶⁵ The most comprehensive biography and bibliography of al-Birzālī is still "al-Birzālī," *EP*, by F. Rosenthal; also cf. 'Abbās al-'Azzāwī, "al-Birzālī," 519-27; al-Munajjid, *Mu'jam al-mu'arrikhin*, 142-44. I wish to thank Franz Rosenthal who kindly

Li Guo

Early Mamluk Syrian historiography: Al-Yūnīnī's *Dhayl Mir'at al-zamān*.

vol: I, Leiden - 1998, s. 75-80. ON: 54848-1

التجارة البحرية في حوض البحر المتوسط من خلال نوازل أبي القاسم البرزلي

عبد العزيز خلوّق التسماني
كلية الآداب - الرباط

I - قيمة فقه النوازل التاريخية

درس كثير من الباحثين المعاصرين أدب النوازل، فجعله البعض منهم مرتبطاً بقيمة ثابتة وبيرودة الحياة وتقاليدھا الجامدة، مشيراً إلى أن هذه الثروة الفقهية تعكس مجتمع البنى المنغلقة ومناخ الأسئلة والأجوبة الجاهزة، الصالحة لكل زمان ومكان، ملاحظاً أن مسائل هذا الأثر الديني العزيز يعسر تتبعها لطفيان الشروح والهوامش النظرية الشائكة، ويصعب، بالتالي، توظيفها من الناحية التاريخية.

إلى جانب رأي هذا الفريق، برز مؤرخون مرموقون فطنوا إلى قيمة هذا الموروث الإسلامي: أمعنوا النظر في نصوصه، فحصوا مضامينه، عالجوا مسأله بدقة، واضعين خطة علمية لاستثمارها، قائمة على قراءة تحليلية لأجوبة الفقهاء عن الأسئلة التي تحمل في طياتها حركة الواقع المعيشي الدافق، ومسيرة الحياة بتحولاتها وتعقيداتها وغناها، ومشاكلها الملحة التي كانت تواجه الرجل المسلم في حياته اليومية⁽¹⁾.

وهكذا حظيت النوازل الفقهية المالكية بقسط وافر من عناية مجموعة من المؤرخين. ومن الأمور التي استرعت أنظارهم - من خلال قراءتها - الجوانب المتعلقة

(1) ع. خلوّق التسماني، «استغلال أدب النوازل الفقهية من المنظور التاريخي»، جريدة العلم، السبت 4 دسمبر 1993.

Lombard (M.), «Le Bois dans la Méditerranée musulmane : VII - XII siècles, un problème de cartographie», dans *Espaces et réseaux*, op. cit., pp. 153-176.

Lombard (M.), «L'or musulman du VII^e au XI^e siècle : les bases monétaires d'une suprématie économique», dans *Espaces et réseaux*, op. cit., pp. 7-31.

Lombard (M.), «Arsenaux et bois de marine dans la Méditerranée musulmane : VII-XI siècles», dans *Espaces et Réseaux*, op. cit., pp. 107-151.

Mas-Latrie (Le comte de), *Relations et commerce de l'Afrique septentrionale avec les nations chrétiennes au Moyen Age*, Paris, 1886.

Pirenne (H.), *Mahomet et Charlemagne*, Paris, A. Colin, 1970.

Pirenne (H.), *Histoire économique et sociale du Moyen Age*, Paris, 1963.

Renouard (Y.), *Les Hommes d'affaires italiens du Moyen Age*, Paris, A. Colin, 1968.

Toubert (P.), *Les structures du Latium médiéval*, Paris, 1973, 2 vol.

White (H.), *Technologie médiévale et transformations sociales*, Paris, 1969.

50362

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

112/122 al-kh... 6-10-1899

25.10.1899

1588: 36

(140)

نَوَادِرُ الرَّسَائِلِ

١٣

شَيْخُهُ

أَبِي بَكْرٍ بِنِ أَحْمَدَ بِنِ عَبْدِ الدَّائِمِ

المَقْدِسِيِّ الحَنْبَلِيِّ

المتوفى سنة ٧١٨ هـ

تَحْرِيجُ

الحَافِظِ أَبِي مُحَمَّدٍ الفَاسِمِ بِنِ مُحَمَّدِ البِرْمَانِيِّ

المتوفى سنة ٧٣٩ هـ

عَنْ تَحْقِيقِهِ

إِبْرَاهِيمَ صَالِحٍ

دَارُ البَشَائِرِ

للطباعة والنشر والتوزيع

Brigati

IRCA: 41586

13 MAR 1997

1417/1997 Dimek.

MADE IN TUNISIA
SONEĞA GÖLEN DOKÜMAN

البرزالي (738 - 1337/841 - 1438)

كان مفتي القيروان وواعظا بأريانة كما كان أستاذا بالمدرسة الشماعية وإمام جامع الزيتونة

نوازل [جامع الاحكام لما نزل من القضايا بالمفتين والحكام]

- رصاع: فهرست 105 - 45
زرکشي: دولتين 139, 135, 125, 75
ابن عزم: دستور 41 - 40
قرقي: توشیح 73 - 71
تنبکتي: نیل 226 - 225
ابن مریم: بستان 152 - 140
ابن الشماع: أدلة 178
سخاوي: ضوء 113/11
سراج: حلال 703 - 701
ابن أبي الضیاف: اتحاف 62/7
بغدادی: هدیه 194/2
سنوسي: مسامرات الظريف 105 - 104
زرکلي: اعلام 6/6
کحالة: مؤلفين 158/2
محمد الحبيب الهیلة: النشرة العلمية للزيتونة 1, 1971, 169 - 233
سعد غراب: حوليات 102 - 65, 1978, 16
محفوظ: تراجم 118 - 115/1

BROCKELMANN : GAL I, 160 ; S I 265.
BRUNSCHVIG, II, 377.

*
* *

جان فونتان، فهرس تاريخي للمؤلفات التونسية،
1986 تونس. ص. 81-82. IRCICA 38235.

إلى سنة ٧٣٨ هـ . ورتب أسماء من سمع منهم ، ومن أجازوه في رحلاته ، وهم نحو ثلاثة آلاف ، وجمع تراجمهم في كتابين «مطول» و«مختصر - خ» وله «الوفيات - خ» و«الشروط - خ» و«ثلاثيات من مسند أحمد - خ» و«مختصر المئة السابعة - خ» و«العوالي المسندة - خ» و«مجاميع» و«تعاليق» كثيرة . وكان فاضلاً في علمه وأخلاقه ، حلوا المحاضرة . تولى مشيخة النورية ومشيخة دار الحديث بدمشق ، ووقف كتبه، وعقاراً جيداً على الصدقات ، وتوفي محرماً في خليص (بن الحرمين) ونسبته إلى «برزالة» من بطون البربر (١)

المنصور بالله (٩٦٧ - ١٠٢٩ هـ)
(١٥٥٩ - ١٦٢٠ م)

القاسم بن محمد بن علي ، من سلالة الهادي إلى الحق : صاحب اليمن ، من أئمة الزيدية . ولد ونشأ في أطراف صنعاء ، وأدرك طرفاً من العلوم . ودعا الناس إلى مبايعته ، فبايع له خلق كثير بالإمامة (سنة ١٠١٦ هـ)

(١) فوات الوفيات ٢ : ١٣٠ والبدر الطالع ٢ : ٥١ وتذكرة الحفاظ ٤ : ٢٨٣ وذيل طبقات الحفاظ ١٨ وغربال الزمان - خ . وابن الوردى ٢ : ٢٣٧ وآداب اللغة ٣ : ١٧٢ والبداية والنهاية ١٤ : ١٨٥ والنيسمي ١ : ١١٢ والدرر الكامنة ٣ : ٢٣٧ والنجوم الزاهرة ٩ : ٣١٩ والتبيان - خ . وثبت النذروي - خ . وفيه النص على أن مولده بدمشق . وضبطه بفتح على الباء . وفي التاج : «برزالة» بالكسر ، بطن من البربر منهم الإمام علم الدين القاسم . واقرأ ما كتبه عباس المزاري في مجلة المجمع العلمي العربي ٢ : ٥١٩ - ٥٢٧ وانظر Brock. 2:45 (36), S. 2:34

ابن أبي هاشم (٥١٨ - ٥٠٠ هـ)
(١١٢٤ - ١١٠٠ م)

القاسم بن محمد أبي هاشم بن جعفر العلوي الحسني : شريف ، من أمراء مكة . ولها بعد أبيه (سنة ٤٨٧ هـ) وانتزعت منه ، فاستردها بعد معركة (سنة ٤٨٨) واستمر إلى أن توفي . وكان شاعراً أديباً (١)

ابن الطيلسان (٥٧٥ - ٦٤٢ هـ)
(١١٨٠ - ١٢٤٤ م)

القاسم بن محمد بن أحمد الأنصاري الأوسى القرطبي ، المعروف بابن الطيلسان : عالم بالقراءات ، باحث ، من أهل قرطبة . رحل عنها لما أخذها الإفرنج . وأقام بمالقة فولى خطابتها إلى أن مات . من كتبه «الجواهر الفصلا في المسلسلات» و«غرائب أخبار المسنين» و«أخبار صلحاء الأندلس» (٢)

علم الدين البرزالي (٦٦٥ - ٧٣٩ هـ)
(١٢٦٧ - ١٣٣٩ م)

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن أبي يداس البرزالي الإشبيلي ثم الدمشقي ، أبو محمد ، علم الدين : محدث مؤرخ . أصله من إشبيلية ، ومولده بدمشق . زار مصر والحجاز . وألف كتاباً في «التاريخ - خ» جعله صلة لتاريخ أبي شامة ، وبلغ به

(١) تاريخ الدول الإسلامية لزيني دحلان ١٤٢ ومغلاصة الكلام ١٩ وفيه أبيات من شعره . وصبح الأعشى ٤ : ٢٧١ وابن ظهيرة ٣٠٧
(٢) بنية الوعاة ٣٨٠ والتكلمة لابن الأبار ٧٠٣ والتبيان - خ - وهو فيه «ابن طيلسان»

(ج ٦ - ٢)



Al-İlmām ilh Berl. 9815, Patna I, 286, ²³⁵⁵. P. Herzsohn, Der Überfall Alexandriens durch Peter I, Diss. Bonn 1886, 36 s. Kahle, *Mél. Maspéro III*, 1935, 141/54.

3. Abū M. al-Q. b. M. b. Yū. 'Alamaddīn al-Birzālī aš-Šāfi'i, berberischer Herkunft, geb. im Ğum. I, 665/Febr. 1267 zu Sevilla, ging nach Abschluss seiner Studien 685/1286 nach Ḥalab und machte 688/1289 die Pilgerfahrt nach Mekka. In Damaskus wurde er Professor an der Traditionsschule al-Ašrafiya, die 713/1313 mit der Zāhiriya verbunden wurde, und zuletzt erster Professor an der Nūriya und der Nafisiya. Er machte noch viermal die Pilgerfahrt und starb auf der letzten an der Quelle Ḥulaiṣ zwischen Mekka und Medīna am 4. Du 'l-H. 739/14.6.1339.

Huff. XXI, 15, *Fawāt II*, 130, *Wüst. Gesch.* 403. 1. *K al-Wafayāt* s. Suppl. — 2. *Muḥtaṣar al-mi'a as-sābi'a*, Chronik der J. 601—736/1204—1335 mit bes. Berücksichtigung der Todesfälle, Berl. 9448. — 3.—4. s. Suppl. — 5. *al-'Awālī 'l-musnada* Patna II, 364, ²⁵⁴⁷5.

4. Badraddīn a. M. al-Ḥ. (Ḥu.) b. 'Omar ('Amr) b. Ḥabīb ad-Dimašqī al-Ḥalabī aš-Šāfi'i, geb. im Ğum. II, 710/Nov. 1310 zu Damaskus, setzte die dort begonnenen Studien in Ḥalab fort, wo sein Vater Professor des Ḥadiṭ und Muḥtasib geworden war, aber schon 726/1326 auf einer Reise zu al-Marāğa starb. 733/1332 machte er die Pilgerfahrt, hielt sich 736/1335 in Kairo und 5 Monate in Alexandria auf, besuchte 738/1337 Jerusalem und Hebron und machte 739/1338 eine zweite Pilgerfahrt. 745/1344 bereiste er mit dem Emīr Šarafaddīn ganz Syrien. 755—6/1354—5 war er Gast des Statthalters Saifaddīn Manğak in Ṭarābulus und 759—61/1358—60 bei demselben in Damaskus. Zuletzt lebte er in Ḥalab und starb dort am 21. Rabi' II, 779/28.8.1377.

GAL II.c., s. 45, 1949

(LEIDEN, E.J. BRILL)

* ابن البرزالي (القاسم بن محمد بن يوسف الحافظ ، شيخ الاسلام)
ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م

- مشيخة قاضي القضاة ، محمد بن ابراهيم بن جماعة
○ دراسة وتحقيق ، موفق بن عبدالله بن عبدالقادر ، بيروت : دار الغرب
الاسلامي ، مؤسسة جواد للطباعة والتصوير ، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م
المجلد الاول ، ٤٤٦ص ، م ، ٦٢ص + ١٤ص نماذج مصورة من المخطوط
المجلد الثاني ، ٣٦٠ص ، ف ، ٢٠٨ص ، الأحاديث النبوية والآثار ، الأشعار ،
الألفاظ اللغوية أسماء وأنساب وكنى وألقاب ، المواضيع والمنشآت العلمية ، الكتب
والمصنفات ، فهرست شيوخ ابن جماعة ، الإعلام ، المصادر والمراجع ، المحتوى .

3419 - قاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف بن
Buzali

محمد عَلم الدين أبو محمد البرزالي الإشبيلي الأصل الدمشقي
الفقيه الشافعي الحافظ المحدث المورخ المعروف بالبرزالي المتوفى في

طريق الحج سنة 1339/739

(أنظر : كشف الظنون 287 ، 294 ، 1647 ، 1735 ؛

البغدادي هدية العارفين 830/1)

من تصانيفه :

1 - مشيخة المقدسي - في الحديث والتراجم

شاهد علي باشا رقم 4/446 ورقة 36 - 46 ؛

2 - مشيخة ابن جماعة - في الحديث

فيض الله أفندي 535 ؛ نشرت في بيروت 1988/1408 على

جزأين ؛

3 - المقتفى ذيل لكتاب الروضتين في أخبار الدولتين

أحمد ثالث رقم 1/2951 ورقة 287 ، 721 هـ رقم

2/2951 ورقة 341 من سنة 665 - 698 هـ

11 EKIM 2006

MADDELERİN KANONİKLERİ
SONRA GELEN DOKÜMAN

sayfa 1063-1064

علي رضا قره بلوط، معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات

استانبول، الجزء الثاني، [y.y.,t.y.]، İSAM 141628

تلمذ

١٥٨٦- «مواقفَاتُ زَيْنَبِ بنتِ الكمال» تخريج

الحافظ علم الدين البرزالي:

قرأتها على أبي محمد الحسن بن محمد بن محمد ابن
أبي الفتح بن أبي الفضل البعلبي، وعلى علي بن غازي ابن
علي بن أبي بكر الكوري، وعلى قرينته خديجة بنت أبي
بكر بن علي، وعلى عمر بن محمد بن أحمد البالسي،
ومحمد بن محمود الزرندي.

وقرأتُ العشرةَ الثانيةَ منها على إبراهيم بن محمد ابن
أبي بكر بن عمر بن المسلم المدركل.

وقرأتُ العشرةَ الثالثةَ إلى آخر «المواقفَات» على عمر
ابن محمد بن أحمد بن عبدالهادي، بسماع الجميع على
زينب بنت أحمد بن عبدالرحيم المقدسية.

MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

شهابالدين ابوالفضل احمد بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني، المعجم الفهرس أو تجريد
اسانيد الكتب المشهورة والاجزاء المنثورة، تحقيقه، محمد شكور محمود الحاجي امرير الميادينني،
بيروت ١٤٦٨ هـ / ١٩٩٨ م، ص. 369-368. ISAM Ktp. 61756.

قلت ومات عام وفاته بمصر المعمر قاضي القضاة جمال الدين سليمان ابن عمر الاذري الشافعي المعروف بالزرعي (١) عن تسع وثمانين سنة حدث عن ابن عبد الدايم وجماعة وولى قضاء مصر سنة ثم قضاء دمشق بعد ابن صصري ، ومات بحجة الفقيه القدوة نجم الدين عبد الرحمن بن الحسن اللخمي القبايي (٢) الحنبلي الزاهد عن ست وستين سنة ، ومات بمصر وكييل بيت المال المعمر المفتي مجد الدين حرابي بن قاسم الفاقوري (٣) مدرس قبة الشافعي مات في عشر التسعين ، ومات صاحب شمس الدين عدنان السلماني بمصر في عشر الثمانين ، يقال أدى في المصادرة ألفي الف درهم .

﴿ البرزالي ﴾ (٤)

الشيخ الامام الحافظ العمدة محدث الشام ومؤرخه ومفيدة علم

ملخصاً ومن خطه على شرح علل الترمذي لابن رجب نقلته . ولا ابن سيد الناس افتتان بالاسجاع في تراجم الرجال يكاد القاري يتيه فيها عن الاهتداء الى معرفة مقاديرهم على وجه الصواب .

(١) ولد بادرعات وولى قضاء زرع بالضم وكلاهما من أعمال الشام والنسبة الى الاولى اذري والى الثانية زرعي فشهرا بالنسبة الى الثانية .

(٢) بالكسر نسبة لقباب حماة قاله السخاوي .

(٣) نسبة لفاقوس من الشرقية على ما ذكره السخاوي .

(٤) نسبة الى برزالة بالكسر بطن من البربر كما جاء في شرح القاموس للزبيدي .

الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشبيلي الاصل الدمشقي الشافعي ولد في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وستماية وسمع في سنة ثلاث وسبعين وستماية وهلم جرا حتى مات في رابع ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وسبعماية محرماً بجليص (١) وسمع اياه واحمد بن ابي الخير والشيخ شمس الدين (٢) وابن البخاري وابن علان والقاسم الاربلي والعز الحاراني (٣) وابن الدرّاجي (٤) واكثر عنهم وعن خلق من اصحاب ابن طبرزد والكندي (٥) وحنبل وابن الحرساني ، ثم عن خلق من

(١) جليص بصيغة التصغير حصن بين مكة والمدينة - معجم البلدان

(٢) ابن ابي عمر المقدسي .

(٣) عبد العزيز بن عبد المنعم بن الصيقل المتوفى سنة ٦٨٦ .

(٤) بفتح الدال والراء كما ضبطه الشرف الدماطي في مشيخته وهو ابراهيم بن

اسماعيل بن ابراهيم بن يحيى الدمشقي المترجم هو وابوه في طبقات القرشي . أخذ عنه وعن ابيه الحافظ الدماطي ولم يدرك البرزالي اياه وخرج لابنه مشيخة .

(٥) هو المسند المعمر المحدث المقرئ راوية كتب الادب العلامة تاج الدين

ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي الحنفي المتوفى سنة ثلاث عشرة وستماية وهو ابن

ثلاث وتسعين جمع بين الرواية والدراية وملاً الدنيا باسانيد رواياته العالية . قال

الحافظ ابو شامة : كان سكنه بدمشق بجزيرة بدر العجمي فكم ازدحم في ذلك

الدرب من شيوخ العلم وطلبة اولاد الملوك وخدمته ومتى ما اريد اعتبار ذلك

فلينظر في الكتب التي عليها طبقات السماع عليه ليعلم جلالة من كان يتردد اليه

وكان واسع الرواية وافر الدراية اهـ . وأطراه وأطال في ترجمته في ذيل الروضتين

وكذا الشمس ابن الجزري المقرئ في طبقات القراء .

مؤرخ الشام

أو

البرزالي وتاريخه

وما هذه الأيام إلا صحائف نورخ فيها ثم تمحي وتمحق
ولم أر في دهري كدائرة المنى توسعها الآمال والعمر ضيق

نعم ان العمر ضيق ، والتجربة مررة ، والسعيد من وعظ بغيره ، فلا مندوحة
لنا من أن نلاحظ ما جرى من الحوادث بأمل الاطمئنان والتثبت من صحة العمل
وصوابه ودرجة علاقتنا به ، فكان ما نهجته الأمم ، أو سلكه الأفراد في هذه
الحياة محل الاهتمام ، ودأب الحكماء ، وطريق العقلاء .

والتاريخ قام بالمهمة ، وأدّى الغرض . ولا يعنينا التعامل عليه ، أو التنديد به ،
أو ان يخصّ تاريخنا وحده في هذا مها كانت الغاية ، أو كان الباعث ، فلا
تحمي الحاجة اليه . وان المخلصين من رجالنا قدموا آثاراً تفوق الوصف في صدق
الخير ، ودقة النظر ، فخلدوا ما كان متممة العصور ، وتحفة الدهور ، فتكاملت الصنعة ،
لا تعرفها شائبة ، ولا يغشاها لبس . ولم تكن المساعي التاريخية مقصورة على
نظر بعينه ، أو شمس بخصمه ، وانما شملت حوادث أمم وممالك عديدة ، فكانت
من أوسع المراجع لتواريخ الأقطار .

والشام قطع شوطاً في هذا الشأن ، واكتسب مكاناً علياً ، وازاد في النخر
فكان من نوابه مؤرخون كبار اشتهروا وذاع صيتهم في الأقطار ، منهم
(أبو شامة) ، و (القصاب البيهقي) ، و (أبن واسل) ، و (الذهبي) ، و (السفدي) ،
وآخرون يعدون زينة العصور .

ومتوجساً أحد هؤلاء التواريخ وهو — كما نعتة معاصروه — الامام الشيخ
الأوجيد الكامل الخافظ مؤرخ الشام عمدة المحدثين مفيد الآفاق أبو محمد القاسم

ابن البهاء محمد بن يوسف ابن الخافظ زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف
ابن أبي بداس البرزالي الاشبيلي اشاعي . ونعتة الذهبي بـ (مؤرخ العصر) .

١ - حياته

كان — رحمه الله — من أسرة علمية جاءت من المغرب ، وكانت قد حلت اشبيلية ،
ثم رحلت الى الشام . انتسبت الى قبيلة [برزالة] بكسر الباء بطن من البربر (١) .
وأول من عرف من هذا البيت في الشام الجد الأعلى للمترجم وهو الامام
المفيد الرحال محدث الشام زكي الدين ، تجوّل في بلاد كثيرة للأخذ من علمائها
في بغداد واربيل والموصل . حج سنة ٦٠٢ هـ وعمل المعجم الكبير . وتوفي
في رمضان سنة ٦٣١ هـ بحجة (٢) . ودام العلم في هذا البيت . وفي بغداد [بيت
آخر] عرف بهذه النسبة ومن رجاله أبو الفضل محمد بن محمود . وكان إماماً
مفتناً صالحاً ، واشتهر ابنه شمس الدين أبو عبد الله محمد البرزالي (٣) ، وجاءت
ترجمته في الوافي بالوفيات ، وفي شذرات الذهب وتوفي سنة ٧٣٤ هـ أو سنة ٧٣٥ هـ .
وفي المغرب أيضاً علماء عرفوا بالنسبة الى برزالية .

غطت شهرة مترجمنا على من سبقه من علماء أفاضل من هذا البيت ، أو من
تلك القبيلة وذاع صيته في حياته ، وانتشر ذكره في الشرق والغرب . ولا يزال
الى أيامنا يردد ذكره في دائره المعارف الاسلاميه ، وفي آداب اللغة العربية
ابروكندن ، ولآخرين وعرف بالحديث وازاد تفوقه فيه كما لم يح الترمذي . وسلاحه
وتقواه وصدق لهجته مما جعل لتاريخه قبولاً تاماً في الأوساط العلمية لأنه
ستجمع الشروط للمؤرخ الصادق بحيث : كبر معاصروه عمله ، واقبلوا من
تاريخه في حياته ، وخلصه آخرون بعد مماته ، وتلقوا عنه ، ولا يزال مبيّناً فياضاً
في الإقتان والكمال ، وتداوله في الأخذ .

(١) تذكرة الخافظ الذهبي ج ٢ ص ٢٠٨ وتاج العروس . (٢) تذكرة الخافظ
ج ٢ ص ٢٠٨ . (٣) الوافي بالوفيات ج ١ ص ٢٣٧ والشذرات ج ٦ ص ١١٠ وهو الذي
خرّج [كتاب سلوك طريق السلف] في مشايخ الشيخ المعمر أبي محمد عبد الحق بن خلف
ابن عبد الحق الخبزي سنة ٦٣٦ هـ وهو في مجموع ١٧ من الخزانة الظاهرية بدمشق .

Abū l-Fidā to form these original interpretations and to gather information which escaped either the notice or the interest of the Egyptian historians. Originality is also a characteristic of Abū l-Fidā's style. Although he must have used written sources, he did not, unlike most of the other historians we have studied, insert plagiarized passages into his own text but reorganized and rewrote his sources to suit his own purposes. His history provides therefore not just a valuable supplement to the longer, more detailed chronicles of the period but a refreshing change as well.

2. *Al-Birzālī*

Of the Syrian historians who lived and wrote during the era of al-Malik an-Nāṣir, Abū l-Fidā is the only one associated with the political institution; the rest – al-Birzālī, al-Ġazārī, al-Yūnīnī, aḍ-Ḍahabī, al-Kutubī – were religious scholars, whose professional interests emerged in their writings. In fact, though each wrote at length on purely political events, each evinced his concern with religious affairs not only by increasing the amount of space devoted to them but also by adopting a different literary genre from that used by the other historians whom we have studied: annals combined with biographies. Up to now we have studied, certainly, chronicles in which biography, in the form of obituary notices, play a part. The space assigned to these notices, however, is insignificant in relation to that given to events and almost always covers figures of some prominence¹, whereas now begins the practice of devoting fully as much attention to obituary-biographies of minor religious functionaries as to the main course of happenings. And in the case of al-Birzālī, as we shall see, these biographies are considered to be so important that they are woven into the main body of the chronicle rather than being relegated, as is the usual practice, to the end of the annal for each year. More important, nevertheless, is the fact that the writings of these very historians, parochial though they may be, were used freely and extensively by colleagues who were less confined by training, interest, and domicile. Of these historians, four of whom were almost the same age, it is most convenient to begin with 'Alam ad-Din al-Qāsim ibn Muḥammad ibn Yūsuf al-Birzālī (d. 739/1338–39), especially since he has been cited in several Egyptian histories as a source for events in Syria². A teacher of *ḥadīth* for most of his life in Damascus colleges, he was acquainted either in the capacity of student, teacher, or associate, with scholars throughout the Fertile Crescent, Arabia, and Egypt and kept up a correspondence with many of them, often using their letters as sources for his history. Though he knew such an illustrious personage as Ibn Taimiyya and taught aḍ-Ḍahabī, al-Birzālī himself was in contrast a minor figure in the scholarly religious institution. As none of his works have been published, even today his name does not figure prominently as a primary source for Mamlūk history. Nevertheless, as ROSENTHAL points out, in his own day he enjoyed "the confidence of all scholarly factions, even those that were mutually hostile"³; furthermore, as eventually will be demonstrated, his work underlies much of what contemporary and later Egyptian historians wrote about Syria during the reign of al-Malik an-Nāṣir.

The only work of al-Birzālī's which concerns us here is his history in the only form in which it is known to be preserved: a manuscript in two volumes entitled *al-Muqtafā li-l-āriḥ as-Sāih Siḥāb ad-Din Abi Sāma*, a continuation, in other words, of Abū Sāma's *Kiṭāb ar-Raudatayn*, be-

¹ Al-Muqri, in *Naṣr al-ġumān*, who in the Syrian tradition devotes much space to obituaries of religious scholars, is the exception.

² See Author Z., *Beiträge*, pp. 35, 38, 76; Ibn ad-Dawādārī, *Kanz*, IX, 32, Mufaḍḍal ibn abī l-Faḍā'il, *Sultans*, p. 496.

³ This quotation and most of the facts in this paragraph concerning al-Birzālī's life have been taken from ROSENTHAL, F., "al-Birzālī," *EI*³, I, 1238–39.

ginning with 665/1266–67, the year in which Abū Sāma died and al-Birzālī was born, and ending with 738/1337–38. So far, only one copy of the manuscript has appeared⁴, covering 665–720/1266–1320–21, and its condition is such that many pages are illegible in photographic reproduction, so that until it can be edited and published, students will have to go to Istanbul to use it. Of all the works studied or to be studied, it is the most strictly chronological in format, being divided not just into years but into months as well; furthermore, obituaries of obscure scholars and functionaries are interwoven day by day, without discrimination, with momentous affairs of state. It is possible that this version may have been a rough draft of a more polished, better organized work which has not survived, but this is just a guess based on the possibility of the parallel case of al-Ġazārī⁵. At any rate, no attempt will be made to indicate the frequency of obituaries except in the tabulation of the first year in question.

Table 24
694/1294–95

Muqtafā, I

- | | |
|---|---|
| 1. Obituaries (Fols. 218 vo.–19 ro.) | 23. Obituaries (223 vo.) |
| 2. Accession of Kitbuḡā (219 ro.) | 24. A marriage (223 vo.) |
| 3. Lack of rain (219 ro.) | 25. Obituaries (223 vo.–25 vo.) |
| 4. Appointments (219 ro.) | 26. Appointment (225 vo.) |
| 5. Obituaries (219 ro.–22 ro.) | 27. Schedule of prayers in Damascus mosque (225 vo.) |
| 6. Appointments (220 ro.) | 28. Appointments (225 vo.) |
| 7. Obituaries (220 ro.) | 29. Obituaries (225 vo.–26 ro.) |
| 8. Appointments (220 ro.) | 30. Construction of bath completed (226 ro.) |
| 9. Kitbuḡā's procession through Cairo (220 vo.) | 31. Appointments (226 vo.) |
| 10. Obituaries (220 vo.–21 ro.) | 32. Obituaries (226 vo.) |
| 11. An arrival from Cairo (221 ro.) | 33. Recitation of the <i>dars</i> (226 vo.) |
| 12. Obituaries (221 vo.) | 34. Obituaries (227 ro.) |
| 13. Ceremonies for rain in Damascus (222 ro.) | 35. <i>Dars</i> (227 vo.) |
| 14. Obituaries (222 ro.) | 36. A visitor (227 vo.) |
| 15. Appointments (222 ro.–22 vo.) | 37. Obituaries (227 vo.–29 ro.) |
| 16. Visit of ruler of Ḥamā (222 vo.) | 38. Sumptuary laws against Christians in Damascus (229 vo.) |
| 17. Obituaries (222 vo.) | 39. Obituaries (229 vo.) |
| 18. Appointments (223 ro.) | 40. High prices in Egypt (229 vo.) |
| 19. al-Birzālī's trip (223 ro.) | 41. Conversion of Ġazān to Islam (229 vo.–30 ro.) |
| 20. Obituaries (223 ro.–23 vo.) | |
| 21. Recitation of the <i>dars</i> (223 vo.) | |
| 22. Appointment (223 vo.) | |

⁴ Topkapısaray, Ahmed III MS, 2951. The manuscript Köprülü number 1047 attributed to al-Birzālī by BROCKELMANN, "al-Birzālī," *EI*, I, 727, actually refers to a fragment of al-Ġazārī's history. Cf. AL-MUNAĠĠID, S., "al-Mu'arrifūn ad-Dimaṣqiyūn wa-āṭarubum al-maḥṭūta min al-qarn aṭ-ṭāliṭ al-ḥiḡrī ilā nihāyat al-qarn al-āṣir," *Maḡallat Ma'had al-Maḥṭūfāt al-'Arabiyya*, II, No. 1 (May, 1956), 104. See this article also for a reference to another copy of *al-Muqtafā*, preserved according to MUNAĠĠID at Wizārat al-Ma'ārif Library in Cairo. *Ibid.*, p. 102. So far I have not been able to see this work (755 *tārīḥ*), but an Egyptian correspondent tells me that it begins with 706/1306–07 and ends with 751/1350–51, which does not help in attributing it to al-Birzālī.

⁵ See SAUVAGET, *Chronique*, p. iii. CAHEN, *Islamic Studies*, I, No. 3 (Sept. 1962), 18, refers to *al-Muqtafā* as "a diary".

ilave ed. l. h. 14.11.41
 B. ibn yugrafya ya ilave
 edit mel ure B. ibn. SERVISI' MO
 13.XI.1991

ابوالقاسم سحاب، فرهنگ خاورشناسان،
(شرح حال و خدمات دانشندان ایران شناس و مستشرقین)
ص، ۴۱-۴۰، تهران د.ت.

[۴۰] فرهنگ خاورشناسان

یکی از خاورشناسان آلمانی هم بنام آبل Abel است که سبغه معلقه را انتشار داده .

آدلر Adler

استاد خاورشناس که بادییات شرق خدمت نموده و آثار بزرگان شرق را اهمیت داده در طبع تاریخ ابی الفداء (۱) مبادرت جسته اصل تاریخ مذکور را مسیود و ورژه فرانسوی M . Deverger در ۱۸۳۷ و دیگران ترجمه نموده اند .

آدریل A dril

خاورشناس که اطلاعات مهمه از عربستان بدست آورده و کتابی در موضوع عربستان کنونی نوشته و در پاریس بسال ۱۸۶۸ بطبع رسانیده .

اهلوارد W . Ahlwardt (۱۸۳۷ - ۱۹۰۹)

ویلهلم اهلوارد خاورشناس معروف پروس آلمان ولادت او ۱۸۲۸ میلادی و فاتش ۱۹۰۹ بوده ، اهلوارد بین تمام خاورشناسان اشتهار یافته در تاریخ اسلام بررسی و تتبع زیاد نموده خدماتی از ترجمه و طبع و نشر انجام داده و کتاب تاریخ الفخری (ابن طقطقی) (۲) را برای اولین بار از یگانه نسخه خطی کتابخانه ملی پاریس در سال ۱۹۸۶ میلادی بچاپ رسانیده ، این مستشرق از کتب عربی کتابخانه برلن فهرستی ترتیب داده و طبع نموده و توجهی خاص به نشر قصا عد عربی و کتب قدیمه اسلامی داشته و تاریخ عربی را که از مؤلفی نامعلوم است در ۱۸۸۳ بچاپ رسانیده و کتاب (العقد الثمین) دو اوین شعراء سته جاهلین را در گریفسوالد چاپ و به آن مقدمه بزبان انگلیسی نگاشته و دارای ذیلی است که مشتمل محتویات پاریس و غوتا و لیدن میباشد و نیز راجع به ابن السراج (۳) و آثار او تحقیقاتی دارد .

کتاب مجموع اشعار العرب را در ۳ جزء که جزء اول آن اصمعیات و بعضی قصاید

۱ - ابی القداسر عمادالدین اسمعیل بن علی حموی صاحب کتاب المختصر فی اخبار البشر و تقویم البلدان متولد ۶۷۲ متوفی ۷۳۲ است .

۲ - ابن طقطقی فخرالدین محمد بن تاجالدین (صفیالدین - جلالالدین) ابوالحسن علی بن طباطبائی علوی صاحب تاریخ (آداب اللطائف) ۶۶۰ - ۷۰۹

۳ - ابن السراج محمد بن علی بن عبدالرحمن قرعوی متصوف اسلامی است که در حدود ۷۱۴ هجری مجموعه قصص تهذیبی و اخلاقی بنام تنفاح الارواح و مفتاح الارباح را نوشته و آن جزئی از تصنیف وی بنام تنوین الارواح و القلوب است .

البوزالى

BİRZALİ

Alemüddin Ebû Muhammed
el-Kâsım b. Muhammed b. Yûsuf
el-İşbîlî ed-Dımaşkî
(ö. 739/1339)

Muhaddis ve tarihçi.

665 yılında (1267) muhtemelen Dımaşk'ta doğdu. İşbîliye'den (Sevilla) Dımaşk'a göç etmiş Berber asıllı (Berberler'in Bizâle oymağından) bir ailenin çocuğudur. Dedesi ve babası da ilmiye sınıfına mensup olduğu için küçük yaştan itibaren kendini ilme verdi ve daha çokukken Kur'an-ı Kerim'i ezberledi. Aile çevresinin teşvikiyle sekiz yaşından itibaren babasının ve Kadı İzzeddin İbnü's-Sâiğ'in hadis derslerine dinleyici olarak katıldı. Daha sonra hadise karşı ilgisi arttı ve diğer âlimlerden de ders almaya başladı. On iki yaşına geldiğinde babası onu *Şahîh-i Buḥârî*'nin râvisi Kâsım el-İrbîlî'nin derslerine gönderdi. Bu derslerde hadise karşı hevesi iyice arttı. 1286'dan itibaren Halep, Ba'lebek, Kudüs, Hama, Mekke, Medine ve Mısır gibi uzak yerlere ilim yolculukları yaptı. Bu arada ilk hacını gerçekleştirdi (1289). Bütün öğrenimi süresince derslerine bizzat iştirak edip semâ' yoluyla hadis öğrendiği hocalarının sayısının 2000'i, icâzet yoluyla faydalandığı şeyhlerinin de 1000'i aştığı kaynaklarda zikredilmektedir.

Şam'daki Eşrefiyye, Zâhiriyye, Nûriyye ve Nefisiyye dârülhadislerinde 1313'ten

ten itibaren başmüdürrisliğe kadar değişik seviyelerde görev yapmıştır. Kaynaklar onun iyi bir muallim olduğunu kaydederler. Zehebî, kendisine hadis ilmini sevdiren ve bu ilme yönelmesine sebep olan hocasının Birzâlî olduğunu söyler.

Birzâlî yazısının güzelliğiyle de ün yapmış, pek çok kitabı istinsah ederek zengin bir kütüphane oluşturmuştur. Bu işte çocukları da ona yardım etmiştir. Nitekim yirmi yaşlarında kendinden önce vefat eden kızı Fâtıma *Şahîh-i Buḥârî*'yi istinsah etmiş, o da bu nüshayı eserin aslı ile karşılaştırarak tashihini yapmıştır.

Kütüphanesini ve emlakını ilim müesseselerine vakfeden Birzâlî, beşinci hacı sırasında ihramlı iken Mekke ile Medine arasındaki Huleys mevkiinde 4 Zilhicce 739'da (13 Haziran 1339) vefat etti ve orada defnedildi.

Eserleri. 1. *el-Mukteffî*. Ebû Şâme'nin *ez-Zeyl 'ale'r-ravzaleyn* adlı eserinin zeyli olup Ebû Şâme'nin öldüğü ve kendisinin doğduğu 665'ten (1267) vefat yılına (739/1339) kadar geçen dönemin vekâyi'nâmesidir. *Târîhu'l-Birzâlî* diye de tanınan ve Kütübî'nin belirttiğine göre beş cilt olduğu anlaşılan eserini yazarken arkadaşı Muhammed b. İbrâhîm el-Cezerî'nin *Târîh*'inden büyük ölçüde faydalanmıştır. *el-Mukteffî*'nin ilk iki cildi Topkapı Sarayı Müzesi Kütüphanesi'ndedir (III. Ahmed, nr. 2951/1, 287 varak, 665-698 yıllarını kapsamaktadır; nr. 2951/2, 341 varak, 699-720 yıllarını ihtiva etmektedir). Bu esere ait iki cilt de *Târîhu'l-*

Birzâlî adıyla Leiden Kütüphanesi'nde kayıtlıdır (Or. 3098). Birzâlî'nin eserine talebesi İbn Râfî' *el-Vefeyât* (I-II, Beyrut 1402/1982) adıyla bir zeyil yazmıştır. Birzâlî'nin eserinin 736 (1336) yılının sonlarına kadar olan kısmını temize çekilmiş, son iki yıla ait kısmını da müsvedde halinde bulduğunu belirten İbn Râfî', bu müsveddelerden de faydalanarak zeyli 737 yılından başlatmıştır (Sâlih Mehdî Abbas, s. 67). Brockelmann, "Birzâlî'nin en mühim telifi, Ebû Şâme tarafından yazılan Şam tarihinin 738'e (1337) kadar devamı olan ve *Târîhu Muşr ve Dımaşk* veya *Kitâbü'l-Vefeyât* (Köprülü Ktp., nr. 1047) adını taşıyan eseridir" diyerek kitabın bir yazma nüshasının Köprülü Kütüphanesi'nde bulunduğunu bildirmekteyse de sözü edilen kütüphanede 1037 numarada (1047 değil) kayıtlı bulunan eser Şemseddin Muhammed b. İbrâhîm el-Cezerî'ye (ö. 739/1339) ait olup Birzâlî tarafından kitabın sonuna yazılan Cezerî'nin hal tercümesinin (vr. 307^a), eserin Birzâlî'ye nisbet edilmesi gibi yanlış bir değerlendirmeye yol açtığı anlaşılmaktadır (bk. Şeşen v.dğr., I, 530; aynı yanlış için bk. *GAL Suppl.*, II, 35). Brockelmann'ın Berlin Kütüphanesi'nde (nr. 9449) bulunduğu işaret ettiği nüshanın ise İbn Kesir'in *el-Bidâye ve'n-nihâye*'sine ait bir cüz olduğu anlaşılmıştır (bk. Münecid, s. 143). 2. *Mu'cemü's-şüyûh*. Yirmi dört (bazı kaynaklara göre yedi) cilt olduğu söylenen bu eser, 2000 kadar şeyhinin kısa biyografileriyle onlardan rivayet ettiği hadisleri ihtiva etmekte olup bugüne kadar herhangi bir nüshasına rastlanmamıştır. Ancak

YAYIN MÜDÜRLÜĞÜNE VERİLECEK NÜSHA

b020944/HDS

Notlar :

- Maddenin görüntüsü yoktur.
- Görüntü ve resimaltı incelenmiş uygun ve yeterli bulunmuştur.

1.1.6/1991

İlim Heyeti Başkanı
Adı Soyadı

M. Yazar Kandemir

Mehmet-İsmail

3.1.5/1991
Tashih

3.1.5/1991
L.H.G.T.

1.2.1.1991

İnceleme ve Redaksiyon Heyeti Başkanı

کوشش محسن عیاض، نجف، ۱۹۷۴ م: بروکلیمان، کارل، تاریخ الادب العربی، ترجمه عبدالحمید التجار، قاهره، دارالمعارف؛ بغدادی، اسماعیل بن محمد امین، هدیة العارفین، استانبول، ۱۹۵۵ م: همو، ایضاح المکتون، استانبول، ۱۹۴۵ م: ذهبی، محمد بن احمد، المشبه فی الرجال اسمائهم و انسابهم، به کوشش علی محمد بجاوی، بیروت، ۱۹۶۲ م: سمعانی، عبدالکریم بن محمد، الانساب، به کوشش عبدالرحمن یحیی العلی الیمنی، حیدرآباد دکن، ۱۳۸۳ ق/ ۱۹۶۳ م: سید، فؤاد، فهرست المخطوطات المصورة، قاهره، ۱۹۵۴ م: سیوطی، بغیة الوعاة به کوشش محمد ابوالفضل ابراهیم، قاهره، ۱۳۸۴ ق/ ۱۹۶۴ م: صفدی، خلیل بن ابیک، الوافی بالوفیات، به کوشش س. ددرینگ، بیروت، ۱۳۸۹ ق/ ۱۹۷۰ م: یاقوت، ادبا، محمد علی لسانی فشارکی

ابن برزالی، ابو محمد علم الدین قاسم بن محمد بن یوسف برزالی دمشقی (۶۶۵ - ۷۳۹ ق/ ۱۲۶۷ - ۱۳۳۸ م)، مورخ و محدث شافعی دمشق. نیاکان او از اشبیلیه اندلس و از قبیله «برزاله» بوده‌اند، اما روشن نیست در چه زمانی، به دمشق کوچ کرده‌اند. شهرت آنان به برزالی و اشبیلی به دلیل یاد شده است (زیبیدی، ۲۲۵/۷). پدرش شهاب الدین محمد برزالی نیز از محدثان و عالمان شام بود (ابن تغری بردی، ۳۱۹/۹). قاسم در دمشق زاده شد (ابن فوطی، ۶۱۱/۴) و در کودکی از پدرش و نیز از قاضی عزالدین بن صانع حدیث آموخت. آنگاه فقه را نزد تاج الدین فزاری و قرائت را نزد علی الرضی بن دبوقا به خوبی آموخت (ابن حجر، ۲۷۷/۴). در ۶۸۵ ق/ ۱۲۸۶ م به حلب و مصر سفر کرد، در ۶۸۸ ق به حج رفت و از مشایخ مکه و مدینه نیز حدیث شنید. پس از آن چهار بار دیگر حج گزارد (کتبی، ۱۹۶/۳، ۱۹۷). ابن برزالی، صحیح بخاری و جامع ترمذی و سنن ابن ماجه و برخی از کتب روایی مشهور و مسانید را از عزالدین ابوالعباس احمد ابن محیی الدین ابراهیم بن عمر فارونی واسطی آموخت (ابن کثیر، ۳۴۲/۱۳). وی که به شنیدن و حفظ و نقل حدیث دلبستگی وافر داشت به شهرهای بسیار دیگر مانند بعلبک، بیت المقدس، حماة و اسکندریه سفر کرد و از محدثان آن دیار حدیث آموخت. سرانجام خود از حافظان حدیث و محدثان بنام گردید و در «دارالحدیث النوری» و «دارالحدیث النفیسی» به تدریس پرداخت (حسینی دمشقی، ۲۰؛ ابن حجر، ۲۷۷/۴؛ کتبی، ۱۹۶/۳ - ۱۹۸).

ابن برزالی به کثرت روایت و نقل حدیث از راویان بسیاری شهرت دارد؛ گفته شده که وی از حدود دو هزار تن حدیث شنیده و از هزار محدث اجازه روایت داشته است (ابن حجر، ۲۷۷ - ۲۷۸). بنام‌ترین استادان و مشایخ او، افزون بر افراد یاد شده، عبارتند از: قاسم اربلی، احمد بن ابی الخیر، ابن ابی عمر مقدسی، ابن علان، ابن شبیان، ابن بخاری، عز حرانی، ابن خلکان، فخرالدین بن لقمان، محیی الدین ابن عبدالظاهر، علی بن محمود بن حسین بن نبهان (علاء الدین شاعر)، رشیدالدین فارقی، قطب الدین قسطلانی، قاضی القضاة خوبی، شمس الدین اصفهانی، احمد بن یحیی بن اسماعیل کلایلی، خضر بن حسن بن علی، یوسف بن یحیی، محمود بن عبدالله ابوالثناء مراغی و صدر کبیر ابوالفنائم محمد بن مسلم مکی (حسینی دمشقی،

مورد انتقاد قرار داد و التفض علی الممتع را در رد آن نوشت (سیوطی، همانجا). بغدادی نام این کتاب را التتقید علی الممتع ذکر کرده است (هدیه، ۱۲۴/۲). دیگر آثار او که همگی کتب و رسایل درسی و آموزشی هستند عبارتند:

۱. الافصاح بفوائد الايضاح (سیوطی، همانجا)، که شرحی است بر ایضاح ابوعلی فارسی (۲۸۸ - ۳۷۷ ق/ ۹۰۱ - ۹۸۷ م). یک نسخه از این کتاب با عنوان الانصاح شرح الايضاح در دارالکتب المصریة نگهداری می‌شود (سید، ۳۷۸/۱). بروکلیمان نیز از وجود نسخه دیگر این کتاب با عنوان الافصاح عن کتاب الايضاح در قاهره یاد کرده است (۱۹۲/۲).

۲. الاقتراح فی تلخیص الايضاح وتتبعه بالشرح والتتمیم والاصلاح (ابن ابار، همانجا)، سیوطی ظاهراً از عنوان این کتاب چنین برداشت کرده است که مؤلف ابتدا کتاب الاقتراح را تألیف و سپس آن را شرح کرده است (۲۶۷/۱).

۳. فصل المقال فی ائبیه الأفعال (صفدی، ۲۰۲/۵؛ ابن قاضی شهبة، ۲۷۹)، ابن ابار نام این کتاب را فصل المقال فی تلخیص ائبیه الأفعال آورده است (۶۶۰/۱۲).

۴. غرّة الاصباح فی شرح آیات الايضاح (همانجا)، برخی نام این کتاب را غرر الاصباح و برخی دیگر غرر الصبّاح آورده‌اند (سیوطی، همانجا؛ بغدادی، هدیه، ۱۲۴/۲).

۵. التخب، مجموعه مسائل مختلف (ابن ابار، همانجا) که چندین مجلد بوده است (صفدی، ۲۰۲/۵؛ ابن قاضی شهبة، ۲۷۹) صفدی (همانجا) و سیوطی (۲۶۷/۱) نام این کتاب را المسائل التخب آورده‌اند.

۶. شرح ألفیه ابن مَعطٍ (بغدادی، ایضاح، ۱۲۰/۱)، که شرحی است بر الفیه مشهور ابوالحسین یحیی بن عبدالمعطی (۵۶۴ - ۶۲۸ ق/ ۱۱۶۹ - ۱۲۳۱ م).

در منابع موجود سخنی از همسر و فرزندان ابن برزعی به میان نیامده است، و بعید نیست که مانند استادش ابن خروف نحوی (یاقوت، ۷۶/۱۵) همه عمر را مجرد زیسته باشد. وی در سالهای آخر عمر به تونس مهاجرت کرد و در آنجا مصاحبت ابن ابار قضاعی را - که در تنهایی و انزوا به سر می‌برد - اختیار کرد و سرانجام در همان شهر بدرود حیات گفت و بدون تشریفات در مُصلّای بیرون شهر به خاک سپرده شد. ابن ابار را، با توجه به اجازات لفظی و کتبی متعددی که از ابن برزعی دریافت کرده است (ابن ابار، ۶۶۱/۲)، باید وارث علم او دانست، و قاعدتاً دور نیست که دست‌نوشته‌ها و کتابهایش را پیش از وفات به او سپرده باشد، و شاید همان پایان رقت‌انگیز زندگانی ابن ابار (نک: ه د) و سوزاندن کتابهای او بر روی جسدش موجب از میان رفتن عمده آثار ابن برزعی بوده باشد.

مأخذ: ابن ابار، محمد بن عبدالله، التکملة لکتاب الصلّة، به کوشش عزت عطار حسینی، قاهره، ۱۳۷۵ ق/ ۱۹۵۶ م؛ ابن قاضی شهبة، احمد بن محمد طبقات النحاة واللغیین، به

Nuzhat al-mālik wal-mamlūk fī muḥtaṣar sīrat man waliya Miṣr min al-mulūk Paris 1706, 1931, 22 (udT *faḍā'il Miṣr*), Br. Mus. 1230 (mit einer Fortsetzung bis 795/1393, meist zur Familiengeschichte des ägyptischen Chalifen al-Mutawakkil), wertvoll insbesondere durch die Angaben über die türkischen Sultane, s. Krenkow, EI IV 57/8; dazu noch Br. Mus. Or. 6267 (DL 32).

2. Zwischen 767/1365 und 775/1373 schrieb M. b. Q. b. M. *an-Nuwairī* al-Mālikī al-Iskenderī, der bis 737/1336 in Alexandria gewohnt hatte:

Zu S. 36

K. al-Ilmām fīmā ḡarat bihi 'l-aḥkām (wal-umūr) al-maqḍiya fī wāqi'at al-Iskenderiya fī sanat 767 wa'audhā ilā ḡalātīha 'l-marḍiya in 3 Bänden, beginnend mit der Eroberung der Stadt durch die Muslime und mit ausführlicher Darstellung ihrer gesamten Geschichte, sodass das im Titel genannte Ereignis ganz dahinter zurücktritt (s. *DK* IV, 142, No. 375, as-Sahāwī, *I'lān al-taubīḥ* 122, 5) noch Bank. XV, 1068, Bd. 3 Kairo² V, 38. Druck in Ḥaidarābād geplant, s. *Barnāmaḡ* 1354, 10. Auszüge udT *Mir'āt al-'aḡā'ib fī wiḡāyat al-Iskenderiya*, fälschlich al-Wāqidī zugeschrieben, Br. Mus. Suppl. 606, fol. 50/70.

2a. Der Emir Badr ad-Dīn Bektāš *al-Fāḡirī* wurde 738/1337 Oberkommandierender des ägyptischen Heeres und der Mamlūken des Sultāns und starb Ende Ğum. II, 745/Anfang Nov. 1344.

Tārīḡ salāḡin Miṣr waṢa'm waḤalab waBait al-Maqḍis wa'umarā'ihā Berl. 935, Teil I, Geschichte der Aiyūbiden und der Türkenherrschaft in Ägypten, von einem Ungenannten mit einer unter al-Malik an-Nāṣir (gest. 20. Du'l-Ḥ. 741/7. 6. 1341) verfassten Chronik der Jahre 691—709/1292—1309 zusammengefasst in dem 7. Bande eines sonst verlorenen grösseren Werkes, Münch. No. 406, hsg. v. K. V. Zetterstéen, Beiträge zur Geschichte der Mamlūkensultāne in den J. 690/741 der H., nach ar. Hdss., Leiden 1919; vgl. R. Hartmann, ZDPV XXXIII, 122¹⁾.

3. Abū M. al-Q. b. M. b. Yū. 'Alam ad-Dīn *al-Birzālī*, geb. Ğum. I, 665/Febr. 1267 zu Sevilla, gest. 739/1339.

1) Der Autor ist nicht zu verwechseln mit dem älteren Emir Bektāš al-Fāḡirī, dessen Geschichte *DK* I, 480, No. 1301 im Anschluss an den Anon. Zetterstéen 51/53 erzählt wird.

GAL Supp. II, s. 34-35,
1938 (LEIDEN, E. J. BRILL)

القاسم البرزالي

من آثاره : كتاب الصلاة الكبير ، واصل
الفقه في مجلدين .

(ط) اغا بزرك : اعلام الشيعة ١ : ٧٦ ،
٧٧ ، اغا بزرك : القرينة ٢ : ٢٠٣

ابو القاسم ميرزا بابا (٥١٢٨٦ - ٠٠٠)
(١١٨٦٩ - ٠٠٠)

ابو القاسم بن محمد بن الحسين ، الشريفي ،
الذهبي ، الشيرازي ، الملقب بميرزا بابا . عالم ،
اديب . توفي في قرية مورچه خار ، وحمل

الى اصفهان . من تصانيفه : معالم التأويل في
شرح خطبة البيان ، براهين الامامة ، مفاخر
الاخبار ، تباشير الحكمة ، ومرآة العارفين .

(ط) اغا بزرك : اعلام الشيعة ٢ : ٦٨ ، ٦٩

القاسم البرزالي (٥٧٢٩ - ٦٦٥)
(١٢٦٧ - ١٣٣٩)

القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف
ابن محمد البرزالي ، الاشيلي الاصل ، الدمشقي
الشافعي (علم الدين ، ابو محمد) محدث ،
حافظ ، مؤرخ ، فقيه . ولد بدمشق في
جمادى الأولى ، ورحل الى حلب وبعلمك
ومصر وغيرها وسمع عدداً كبيراً من شيوخ
العلم^(٢) ، وحدث وافق ، وتوفي ذاهباً الى

(٢) في الدرر الكامنة : بلغ عدد مشايخه بالسماع
الذي نفس وبالإجازة اكثر من الف

ابو القاسم القيرواني

ابو القاسم القيرواني (كان حياً حوالي ٥١٠٠٨)
(١٠٩٩ م)

ابو القاسم بن محمد بن مرزوق بن عظم
القيرواني ، المرادي (ابو الفضل) فقيه ،
مالكي ، من اهل تونس . من آثاره : نبذة
الاجوبة ، والبرنامج لاستخراج مسائل
الشامل .

(ط) Brockelmann : s, II : 653

ابو القاسم السوسي (٥١٠٣٨ - ٠٠٠)^(١)
(١١٦٢٩ - ٠٠٠)

ابو القاسم بن محمد المغربي ، السوسي ،
المالكي . فقيه . مقريء . افتى بدمشق ،
وتوفي بها . من آثاره : شرح الشاطبية ،
رشرح النشر .

(ط) الهبي : خلاصة الاثر ١ : ١٤٥ ،
الازهرى : البواقي الثمينة ١ : ١٠٠

ابو القاسم شيخ العراقيين (٥١٣٠٨ - ٠٠٠)
(١١٨٩١ - ٠٠٠)

ابو القاسم بن محمد مهدي بن محمد ابراهيم
الكلبامي ، الاصفهاني ، النجفي ، المعروف
بشيخ العراقيين . فقيه ، اصولي . هاجر من
اصفهان الى النجف للدراسة ، وتوفي به .

(١) وفي رواية : ٥١٠٣٩

German translation by Franz von Dombay (2 vols., Agram 1794-95). Portuguese translation by José de Santo Antonio Moura (454 p., Lisboa 1828). French translation by Auguste Beaumier (588 p., Paris 1860).

Criticism. Gayangos (2, 516, 1843). Wüstenfeld (no. 392, 1881). Pons Boigues (p. 420, 1898). Brockelmann (2, 240, 1902; suppt. 2, 339, 1938). René Basset (EI 2, 358, 1916).

D. EASTERN ISLĀM

D1. ARABIA

AL-JANADĪ

Abū 'Abdallāh Muḥammad ibn Ya'qūb Bahā' al-dīn al-Janadī (or Jundī?). Arabian historian of Yaman (died 1331/32).

He wrote a political and literary history of Yaman down to 1323/24, entitled *Kitāb al-sulūk fi ṭabaqāt al-'ulamā' wal-mulūk*. This is a local history, but the umarā' of Yaman were in touch with the 'Abbāsī caliphs; they had a considerable amount of internal difficulties, but were spared the horrors and the brutal and deep discontinuities caused by the Mongol invasions. Al-Janadī's work is partly derived for the earlier times from the *Ta'rīkh al-Rāzī* (history of Ṣan'ā) by Aḥmad ibn 'Abdallāh al-Rāzī of Ṣan'ā (fl. 1068), the *Ta'rīkh al-Yaman* by 'Umāra ibn 'Alī al-Yamanī (XII-2), and the biographies of Ibn Khallikān (XIII-2). It was continued to 1335/36, and a further continuation was made by al-Ḥusain ibn 'Abd al-Raḥmān al-Ahdal (d. 1451).

Text. Extract in Arabic and English from the *Sulūk* concerning the Qarmatians in Henry Cassels Kay: *Yaman, its early mediaeval history* (London 1892).

Other extracts in Hartwig Derenbourg: *'Oumāra du Yémen, sa vie et son oeuvre* (Arabic text, 2, 541-48, 630-49, Paris 1902).

Criticism. Hājji Khalifa (3, 613, no. 7238, 1842). Wüstenfeld (no. 399a, 1881), very short note. Brockelmann (2, 184, 1902; suppt. 2, 236, 1938). Kammerer (1, 157, 1929).

D2. MAMLŪK HISTORIOGRAPHY

AL-BIRZĀLĪ

Abū Muḥammad al-Qāsim ibn Muḥammad 'Alam al-dīn al-Birzālī al-Shāfi'ī. Hispano-Muslim historian of Berber origin (1267-1339).

The name Birzālī refers to the Berber tribe Birzāla, al-Shāfi'ī refers to the legal school (one of the four orthodox schools of Islam, see *Introd.* 1, 550). Al-Birzālī was born at Seville in February 1267. After having completed his education, he traveled to the Near East. He was in Aleppo in 1286/87, then went to Egypt, made the Pilgrimage in 1290, and finally established himself in Damascus. He spent the rest of his life there, teaching in various madāris. In the course of his fourth or fifth pilgrimage he died between Madīna and Mekka on June 14, 1339.

Among his many children was a daughter, Fāṭima, who distinguished herself as a calligraphist and copied important MSS.

Al-Birzālī's main work is a continuation of the chronicle of Damascus by Abū Shāma (XIII-2), down to 1338, entitled *Ta'rīkh Miṣr wa Dimashq* or *Kitāb al-wafayāt*, because it is largely a collection of biographies. It was itself continued for the period 1338-72 by one of his disciples, Muḥammad ibn Rāfi' al-Sallāmī (1305-72).

We owe to al-Birzālī also a shorter chronicle, *Mukhtaṣar al-mi'a al-sābi'a*, for

SARTON. III / I. c., s. 958-959, 1975

(NEW YORK)

2/ 113؛ ● الزركلي، الأعلام، ط2،
القاهرة، مطبعة كوستاتوماس، 1955م،
24/8 .

د. عبد الواحد ذنون طه
جامعة الموصل - العراق

تونس، القاهرة، المكتبة العتيقة ودار
إحياء التراث، 1971، 2/ 298؛ ● ابن
العماد الحنبلي، شذرات الذهب، ط2،
بيروت، دار المسيرة، 1972، 2/ 185؛
● البغدادي، هدية العارفين، استانبول،
1955م، منشورات مكتبة المتنبّي ببغداد،

البرزالي، علم الدين أبو محمد القاسم

(665 هـ / 1266م - 739 هـ / 1338 م)

وُتِعَتْ أَشْيَاخُ الْوُجُودِ وَمَا رَوَوْا
طَالِعُ أَوْ اسْمَعُ مُعْجَمُ الْبِرْزَالِيِّ
وكان شيخ الإسلام ابن تيمية يقول: «نقلُ
البرزالي نقرٌ في حجر». وأحاط البرزالي بكثيرٍ
من علوم عصره فحفظ الحديث ورواه،
وتفقه، وجوّد القراءات، وتقدّم في معرفة
الشروط، وولّي تدريس الحديث بمدارس
دمشق، وكتب الخط الجيّد، وحصل كتباً
كثيرة جمعها في أربع خزائن، وكان باذلاً لها
للقرّاء والدارسين، ونسخ بخطه كثيراً جداً من
الأجزاء، وكان فصيح القراءة، عالماً
بالأسماء والألفاظ، سريع السرد، مع عدم
اللحن، والدمج، وقرأ ما لا يوصّف، حُلُو
المحاضرة، قويّ المذاكرة، عارفاً بالرجال
ولا سيما شيوخ زمانه وأهل عصره، ولم
يخلف في معناه مثله، ولا عمل أحدٌ في
الطلب عمله.

حُبِّبَ إِلَيْهِ التَّارِيخُ فَأَلَّفَ فِيهِ كِتَاباً يُعْتَبَرُ الْمَصْدَرُ
الْأَسَاسَ الَّذِي اعْتَمَدَهُ كَثِيرٌ مِنَ الْمَوْرِّخِينَ

هو علم الدين، أبو محمد، القاسم بن
محمد بن يوسف البرزالي، الدمشقيّ،
المؤرّخ، الحافظ، المصنّف. أصله مغربيّ -
أندلسيّ، من قبيلة برزالة، وهي فخذ من بني
يفرن الزناتيين. انتقلت جماعته إلى الأندلس
أيام الحكم الأموي، ثم ترك أحد أجداده
الأندلس وقصد الشام فاستقرّ بها.

وُلِدَ عِلْمُ الدِّينِ الْقَاسِمُ فِي سَنَةِ 665 هـ/
1266م. وأسمع العلم وهو صغير في سنة
673 هـ. من أبيه وغيره، ورحل في طلبه إلى
حلب وبعلبك ومصر والحرمين الشريفين،
وغيرها. وخرّج لنفسه أربعين بلدية، وخرّج
لغيره، وبلغ عدد مشايخه ثلاثة آلاف شيخ،
منهم ألفان بالسماع، وأكثر من ألف
بالإجازة، وجمّعهم في «معجم حافل»، قال
فيه الحافظ «الذهبي»:

إِنْ رُمِتْ تَفْتِيْشُ الْخَزَائِنِ كَلِّهَا
وظهور أجزاء بسدت وعوالي

and to theirs, as the dissemination of his writings and thought would have been hindered by their heavy reliance on rhetorical argumentation. That argumentation was bound to the original context and to spiritual exercises undertaken by his novices and disciples and thus could not be converted into straightforward language. His two lengthy Arabic works were used in the education of Ṣūfī students in Damascus as late as 1226/1811 (Badeen, *Zwei mystische Schriften*, 4).

BIBLIOGRAPHY

Edward Badeen, *Zwei Mystische Schriften des 'Ammārs al-Bidlīsī*, Beirut 1999; Edward Badeen, Die sufik nach 'Ammār al-Bidlīsī, *Oriens* 33 (1992), 86–93; Edward Badeen, *Auszüge aus 'Ammār al-Bidlīsīs Bahğat aṭ-ṭā'ifa und Sawm al-qalb*, Ph.D. diss., University of Basel 1978; Fritz Meier, *Die Fawā'ih al-jamāl wa-fawātiḥ al-jalāl des Najm al-Dīn al-Kubrā* (Wiesbaden 1957), 18–20.

EDWARD BADEEN

al-Birzālī, 'Alam al-Dīn al-Qāsim

Al-Birzālī, or Ibn al-Birzālī, '**Alam al-Dīn** Abū Muḥammad **al-Qāsim** (665–739/1267–1339), son of Bahā' al-Dīn Muḥammad b. Zakī al-Dīn Yūsuf b. Zakī al-Dīn Muḥammad b. Yaddās al-Shāfi'ī, was born in Damascus (*GAL* 2:36; *GALS* 2:34 wrongly indicates Seville) and died in Khulayṣ, between Mecca and Medina, while on a pilgrimage. A descendant of the Mālikī Berber family of the Banū Birzāl, which had emigrated to al-Andalus and later to Damascus, he grew up in a scholarly environment. Together with his sister Zaynab, he was educated by numerous teachers in Damascus and travelled tirelessly throughout "the Shām" and to Egypt. Always in quest of knowledge, he

Munir Rouabah - Jacqueline Sublet

undertook the pilgrimage to Mecca several times. Working as a teacher in a number of Damascus colleges, he associated regularly with eminent Syrian historians, such as al-Jazarī (d. 739/1338), al-Dhahabī (d. 749/1348), al-Nuwayrī (d. 732/1332), and Ibn Kathīr (d. 774/1373), who cite him frequently in their writings.

He owes his reputation to the high quality of his work, which is remarkable for the accuracy of its information, and its vividness of narrative. Both a chronicle and a compilation of biographies, his *al-Muqtafi* (not *al-Muqtafa*) '*alā Kitāb al-rawḍatayn*, or *Ta'rikh al-Birzālī*, is a continuation of the work of the Damascus historian Abū Shāma, who died in the year of al-Birzālī's birth (665/1267), a coincidence that prompted al-Birzālī to choose this date as the starting point of his history. *Al-Muqtafi* was cited many times by his contemporaries, and scholars have referred to it ever since.

The most complete manuscript of the text is preserved in Istanbul (Topkapı Seray, Ahmet III 2951, 2 vol.) and covers the years 665/1267 to 720/1320. Having been thought undecipherable because of damage to the paper caused by the ink, it was finally published in 2006 by 'Umar 'Abd al-Salām al-Tadmurī, who did a remarkable job of restoring the original text with additions and corrections derived from the only other extant manuscript, in the Leiden University Library (ms. 3098), which contains the chronicle of the years 709/1309 to 718/1318. Al-Tadmurī supplemented the text with an addendum (*mulḥaq*) concerning the years 721/1321, 723–5/1323–5, 728/1328, and 729/1329 (4:468–80), which consists of quotations from al-Birzālī taken from the works of al-Nuwayrī and Ibn Kathīr. The historians al-Dhahabī, Tāj al-Dīn al-Subkī (d. 771/1370), al-Ṣafadī (d. 764/1363),

MADDE YAYINLANDIRAN
SONRA GELEN DOKÜMAN

20 ARA 2011

Gesch. der Naturw. u. Medizin, iv, 79-93, 1922; idem, *Der Verfasser des Buches "Grundriss der Tafeln" des Chuwärismi (nämlich al-Birüni)*, in *Bibl. Math.*, ser. 3, iv, 127-9, 1903; C. Schoy, *Aus der Mathematischen Geographie der Araber (nach dem Känän al-Mas 'Udi) etc.* in *Isis*, v, 1922, 51-7; idem, *Die Bestimmung der Geographischen Breite der Stadt Ghazna durch al-Birüni*, in *Annalen der Hydrographie*, 1925, 41-8; idem, *Die trigonometrischen Lehren des persischen Astronomen Abu 'l-Raiḥān Muḥ. Ibn Ahmad al-Birüni*, Hanover 1927; Reinaud, in *Geographie d'Aboulfeda* (trans.) i, 1948, xcvi ff.; idem, in *Mémoires de l'Académie des Inscriptions*, xviii, 2, 29; Mehren, in *Annalen für nordisk Oldkundighet*, no. 15, 1857, 23; Elliot-Dowson, *History of India*, ii, 1; M. Schreiner, *Les Juifs chez Albirüni*, in *REJ*, xii, 258; M. Fiorini, *Le professioni cartografiche di Albirüni*, in *Bollettino della società geografica italiana*, ser. III, vol. iv, 287-94; E. Sachau, *Indo-arabische Studien zur Aussprache und Geschichte des Indischen*, in *der I. Hälfte des XI. Jahrh.*, *Abh. d. Berl. Ak.*, 1888. (D. J. BOILOR)

BIRZÄL, BANŪ, a Berber tribe of the Zenata group mentioned as living in the Lower Zab (south of Msila) at the beginning of the 4th/10th century. These Berbers, in conflict with the Fātimid Caliph, 'Ubayd Allāh, who built the fortress of Msila as a look-out against them, supported the Khāridjite agitator, Abū Yazid [q.v.], and offered him refuge when he was pursued by the Fātimid Caliph, al-Manṣūr. Although the latter pardoned them, they nevertheless took part in the rebellion of the governor of the Zāb, Dja'far Ibn al-Andalusī [q.v.] in 360/971. Fātimid repression forced them to flee; they found refuge in Spain where they formed a corps of Berber troops at the service of the Umayyad monarchs. Their chiefs supported the party of Ibn Abī 'Amir at the death of the Caliph al-Hakam II; one of them was rewarded for this by being made governor of Carmona. During the period of anarchy in Andalusia at the beginning of the 5th/11th century, the Birzāl formed a little independent state at Carmona which tried to resist the ambitions of the 'Abbāids of Seville. They were finally obliged to submit to the king of Seville in 459/1067 and disappeared, at any rate as a group, just as they had formerly disappeared from the Maghrib.

Bibliography: Ya'kūbī, *Buldān*, 215; Ibn Ḥawqāl, 86, 106; Ibn Ḥazm, *Kitāb al-Anṣāb*, ed. Lévi-Provençal, Cairo 1948, 463; Bakrī, *Descr. de l'Afr. Sept.*, ed. de Slane, Algiers 1911, 59; Idrīsī, *al-Maghrib*, 99; *Kitāb al-Istibṣār*, ed. Kremer, Vienna 1852, 60; Marrākushī, *Mu'djīb*, transl. Fagnan, Algiers 1893, 63, 83; Ibn 'Idhārī, I, 190, 191 (transl. Fagnan, 272, 273); Ibn al-Athīr, transl. Fagnan, 345; *Kitāb majāhīr al-Barbar*, ed. Lévi-Provençal, Rabat 1934, 44; Ibn Khaldūn, *Berbers*, transl. de Slane, iii, 186, 203, 210, 291-293; Dozy, *Hist. des Mus. d'Esp.*, ii, 202, 206, 207, iii, 231; E. Lévi-Provençal, *Hist. Esp. Mus.*, index. (R. LE TOURNEAU)

AL-BIRZÄLI, 'ALAM AL-DĪN AL-KĀSĪM B. MUHAMMAD B. YŪSUF, also called Ibn al-Birzālī, Syrian historian and *ḥadīth* scholar. He was born in Damascus in *Djumada I* or II, 665/February-April, 1267. A case could be made for the earlier date, sometimes mentioned, of 663/1265, but al-Birzālī himself evidently maintained that he was born in 665. His ancestors belonged to the Birzāl [q.v.] Berbers. His great-grandfather, Zakī al-Dīn Muḥammad b. Yūsuf (b. ca. 577/1181-82, d. in Ḥamā in 636/1239),

had settled in Syria at the beginning of the 7th/13th century. Zakī al-Dīn's additional *nisba*, al-Ishbīlī, shows that he himself, or one of his ancestors, had once lived in Seville. A work of his is preserved in Damascus (cf. G. Makdisi, in *ESOAS*, xviii/1956, 22); copies of two volumes of Ibn 'Asākir's *History of Damascus* written by him are preserved in Bankipore (*Cat.*, xii, 144 ff., nos. 800-801; cf. also v, 2, 223, no. 481). Al-Birzālī's grandfather, who succeeded his father in the position of *imām* at the Fallūs Mosque (Flūs [?], according to the vocalisation indicated by J. Sauvaget, *Les monuments historiques de Damas*, Beirut 1932, 60; cf. al-Nu'aymī, *Dāris*, i, 86, ii, 361), died a young man of twenty-three years in 643/1245-46, leaving al-Birzālī's father, Bahā' al-Dīn, to be brought up by his maternal grandfather. Bahā' al-Dīn, an official of the judiciary and accomplished scholar, died 699/1300 in his sixtieth year (cf. Ibn Kāḍī Shuhba, *I'lām*, anno 699).

As a member of a family of scholars, al-Birzālī, together with his sister Zaynab, received his instruction from his father and other famous scholars. Ibn Taymiyya, for instance, lectured in his home (Bankipore, *Cat.*, v, 2, 180). He started out very young, but precocious as he was, he retained his love for scholarship all his life. He went through the full curriculum of religious studies, travelled in pursuit of his studies to other Syrian cities and to Egypt, served for a while as an official witness, but spent most of his life as professor of *ḥadīth* in Damascus colleges, his principal position being that at the Nūriyya (*idjāzas* from his courses there in Bankipore, *Cat.*, v, 2, 50 f., 198 f.). He undertook the pilgrimage several times and died at *Khulayṣ* in the holy territory on 4 *Dhu 'l-Hidjja* 739/13 June, 1339. His children, among them Muḥammad and Fātima, both gifted scholars, had died before him. Among his many students and colleagues were the most prominent scholars of the time, among them al-Dhahabī. There is unanimous agreement among his biographers that he was an unusually attractive person, good-looking, modest, generous with his books and his knowledge, blessed with a good handwriting, extremely industrious as a scholar, and enjoying the confidence of all scholarly factions, even those that were mutually hostile.

No list of his writings is available, and none of the preserved works has been published so far. His great *History*, ending with the year 736/1335-36, was often quoted. It was abridged and continued by later scholars. Its actual title appears to have been *al-Muktafā* (cf. al-Sakhāwī, in F. Rosenthal, *A History of Muslim Historiography*, 414, but al-Nu'aymī, *Dāris*, i, 578, refers to a work entitled *al-Muntaḳā* [= *al-Muḥtafā*?] as if it were different from the *History* often quoted by him). The *Muḥtafā* is preserved in MS. Topkapisaray, Ahmet III, 2951 (cf. al-Munadjjima, in *Revue de l'Institut des Manuscrits arabes*, 1956, 101 f.). His voluminous *Mu'djam*, which was highly praised and often cited as a reference work for contemporary scholarly history, is not preserved. A small *Mu'djam* of his early teachers is preserved in Damascus (cf. Y. al-'Ishsh, *Fihrist makhtūṭāt Dār al-Kutub al-Zāhiriyya, al-Ta'rikh*, Damascus 1366/1947, 228 f.). A *Mu'djam al-Buldān wa 'l-Kurā* is cited by Ibn Tūlūn, *Luma'āt* (Damascus 1348), 35 and 43. A small historical work on those who participated in the battle of Badr is ascribed to al-Birzālī on the strength of the handwriting of a manuscript in Damascus, said to be similar to other autographs of al-Birzālī in the Zāhiriyya Library (cf. al-'Ishsh,

F. Rosenthal

ET. I. 10, s. 1238-1239, 1960 (LEIDEN, EJ. BRILL)

DOKÜMANIASYON MERKEZİ (S)

خاصة بعدما فقدت مياه هذه القنوات والنهر وظيفتها، وتحولت إلى مصارف للفضلات والأوساخ، وتراجعت غزارتها لاستنزاف أغلب مياه النبع الأصل وكامل تصريف نبع الفيحة لتزويد مدينة دمشق بمياه الشرب، التي عجزت عن سد حاجتها فعززت بمياه جوفية ترفع بمضخات آبار يزيد عددها على ٢١١ بئراً.

يقدر لنهر بردى أن تزداد أوضاع مياهه تردياً من الناحيتين النوعية والكمية، مع استمرار الاعتماد عليها مصدراً رئيساً لتزويد سكان مدينة دمشق ومؤسساتها ومنشآتها الاقتصادية والمدنية وغيرها باحتياجاتها من المياه. وخاصة مع تزايد أعداد سكان المدينة وضواحيها بنسب عالية جداً، للنمو الطبيعي أولاً ونمو أعداد المهاجرين الريفيين وغيرهم إلى دمشق والحوض ثانياً. وارتفاع استهلاك الفرد من المياه. ويقدر أن حجم المياه المتوقع استهلاكها لعام ٢٠١٠م في نطاق حوض نهر بردى فقط سيكون ٤٤٥ مليون م^٣. يوفر نبع الفيحة منها ١٤٠.٢ مليون م^٣ ونبع بردى ٤٢.٥ مليون م^٣، والمياه الجوفية ١١٨ مليون م^٣. أما الباقي ويزيد على ١٤٢ مليون م^٣ فيقدر له توفيره عن طريق سد العادلةية، وهو مشروع لم يبت أمره بعد، مهمته تجميع فائض مياه النهر في موسم الفيضان لصالح أغراض الشرب لسكان دمشق. وهو واحد من السدود المقترحة لتنظيم جريان النهر وتوفير فائض مائي. علماً أن إجمالي ما يتوافر من المياه لمدينة دمشق والمراكز السكانية في ريف دمشق، ويشمل حوضي نهري بردى والأعوج، يقدر بأكثر من ٨٤٦ مليون م^٣ لعام ٢٠١٠، في حين هو بحدود ٣٣٧ مليون م^٣ لعام ١٩٩٠ و١٩٩٥.

عادل عبد السلام

وتتفرع قنوات شبكات ري بردى بنظام دقيق ومدروس بعناية فائقة تعود جذوره إلى القرن السابع قبل الميلاد قسمت فيه الأراضي المستفيدة إلى زمرتين هما:

- الأراضي المروية بأقنية ذات جريان دائم.
- الأراضي المروية بأقنية ذات جريان مؤقت، وخاصة إبان فصل الفيضان.

توزع المياه على الفروع والقنوات بحسب قواعد وأعراف متوارثة، بحيث تعد الغزارة المارة من أي نقطة من النهر أو الفرع مساوية ٢٤ قيراطاً، وتحدد حصة المأخذ بنسبة معينة من هذه المياه في موقع المأخذ، فتبلغ ١٨ من ٢٤ لفرع يزيد و٦ من ٢٤ من الباقي للمزاوي، و١٨ من ٢٤ من الباقي للديراني، و١٤ من ٢٤ من الباقي لتورا، و٢٠ من ٢٤ من الباقي لفرع القنوات، ثم ٢٢ من ٢٤ قيراطاً من الباقي لقناة بانياس. وهكذا لا يبقى في نهر بردى سوى ١ من ٢٤ قيراطاً من المياه بعد تزويد الأقنية المذكورة بحصصها، ولباقي القنوات والفروع نسب وحصص مختلفة، يستقي منها أصحاب الحقوق حصصهم في أوقات معينة وبزمن محدد يعرف بالعدان. وأغلب مياه الشبكات خاص بالري وتزويد دمشق بمياه الاستعمالات المنزلية والأغراض الأخرى. وكانت قنوات الشبكة الأولى توفر المياه للمدينة والغوطة ومنها مياه الشرب حتى مطلع الثلاثينات وتمديد مياه نبع الفيحة إلى دمشق. لكن نوعية مياه بردى وقنواتها تدهورت في الستينات وما بعدها، للتلوث الذي جعل مزارعي الغوطة يعزفون حتى عن استعمالها للري، واستعاضوا عنها بالمياه الجوفية. فكثر الآبار في حوض دمشق (غوطة ومرجاً) حتى وصلت إلى أكثر من ٤١٠٠٠ بئر ومضخة عام ١٩٩٦.

«المزاوي» اليمينية الاشتقاق على مسافة ٣٠٨ م من مأخذ قناة يزيد، وتروي مياهها أراضي المزة وكفرسوسة، وتنتهي في أطراف أراضي دارية جنوب غربي دمشق، تليها قناة الديراني ومأخذها يميني بعد مأخذ المزاوي بنحو كيلومتر واحد. وتروي أراضي المزة وماتبقى منها بعد قيام مدينة دمشق الجديدة على أراضيها، وكفرسوسة وتنتهي في كروم دارية الشمالية. ثم قناة «تورا» على الضفة اليسرى لبردى بعد نحو ٧٠٠ م من مأخذ الديراني، وتشق مياهها طريقها جنوبي حي المهاجرين فالشركسية والصالحية فالعمارة والقصاع لري البساتين بين جوبر حتى مديرة ودوما، فقناة القنوات اليمينية الاشتقاق ومأخذها بعد مأخذ تورا بنحو ٧٠٠ م أيضاً، وأخير قناة بانياس اليمينية التي يبعد مأخذها عن مأخذ قناة القنوات بنحو ٤ كم، وهي أخفضها، وتنتشر شبكة القنوات الست والنهر على شكل مروحة تتفرج شرقاً لتزويد الغوطة بالمياه، إلا مياه فرعي بانياس والقنوات اللذين خصصت مياههما للاستعمالات المختلفة لسكان مدينة دمشق.

لكن الأمر لا يقتصر على هذه الشبكة، إذ تليها شبكة ثانية تتكون في موقع ساحة الشهداء (المرجة) بدمشق تتألف من فروع أربعة هي العقرباني والداعباني (الدعابني) والمليحاني والزبيني، ثم شبكة ثالثة تتفرع أقينتها في أرض المرج وهي على التوالي: الملك، والقرحتاني، والبليلاني، والحزمانني، والبحيراني، وقناة النشابية، والعبداني، وقناة الزمانية، والرداني، والقيساني (القيسا)، والعدلاني، والمسحب (المشعب والحالول). وهناك أقنية أخرى متشعبة من هذه الشبكات ثانوية وثالثة تنتشر في أرجاء الغوطة والمرج.

الموضوعات ذات الصلة:

دمشق - اليزداني - سورية - الغوطة - الفيحة.

مراجع للإستزادة:

- عادل عبد السلام، حوض بردى والأعوج من الناحية الجغرافية، في تلوث نهر بردى وغوطة دمشق (دمشق ١٩٨٦).
- كتاب ندوة حوض دمشق المائي، مجموعة أبحاث، نقابة المهندسين بمحافظة دمشق (دمشق ١٩٩٠).
- محمد شفيق الصفيدي، نهر بردى، شريان واحة دمشق بين الماضي والحاضر والمستقبل (دمشق ١٩٧٨).

- Binzali

البرزالي (علم الدين -)

(٦٦٥ - ٧٣٩هـ/١٣٦٦ - ١٣٠٨م)

علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف بن زكي الدين محمد بن يوسف بن أبي يداس

البرزالي الإشبيلي الشافعي الشيخ الإمام الحافظ المحدث المؤرخ.

وُلد في دمشق في أسرة علمية جاءت من المغرب. وكانت أسرته قد نزلت إشبيلية، ثم

٧٤ - البرزالي

القاسم بن محمد بن يوسف ، علم الدين البرزالي الأندلسي ثم الدمشقي .
نسبة الى بني برزال ، فخذ من زناتة من بني يفرن ، انتقلوا الى الأندلس
أيام الحكم الأموي .

محدث الشام ومؤرخه . سماه الذهبي في معجمه « مؤرخ العصر ومحدث
الشام » . بلغ عدد شيوخه فوق الثلاثة آلاف . وقف كتبه في دار الحديث
النورية بدمشق ، توفي بخلينص ، محرماً ، سنة ٧٣٩ هـ / ١٣٣٩ .

مصادر ترجمته :

الذهبي ، ذيل العبر ٢٠٩ - ابن كثير ، البداية ١٤ / ١٨٥ - السبكي ،
طبقات ٤ / ٢٤٦ - ابن حجر ، الدرر ٣ / ٢٣٧ - الصفي ، الوافي ١ / ٤٨ -
ابن العماد ، شذرات ٦ / ١٢٢ - الكتاني ، فهرس الفهارس ١ / ١٥٦ -
بروكلن ، الذيل الثاني ٣٤ - ٣٥ - العس ، فهرس الظاهرية ٦ / ٢٢٨ - ٢٢٩ .
نبذة تاريخية في أخبار البربر ، ص ٤٤ .

مؤلفاته :

١ - « المقتفي في التاريخ » ، جملة ذبلا على تاريخ أبي شامة . بدأ فيه

٧-٢ BIRZALI

JIA
Touch

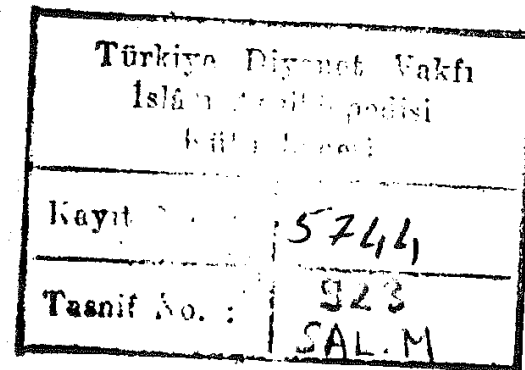
الدكتور صلاح الدين المنجد



مُعْجَم

المؤرخ خير الدين مشقيني

وأثارهم المخطوطة والمطبوعة



دار الكتاب الحديث

بيروت - لبنان
صندوق البريد : ٥٢٦٤ - ١١

1978

الدائر في تاريخ الملائكة

تأليف
عبد القادر بن محمد النعمي الدمشقي
المؤلف ٩٢٧

الجزء الأول

١٩٨٨

تحقيق

جغرافيتي
عضوالمجمع العلمي العربي

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية

١٤ ميدان العتبة . ت : ٩٢٢٦٢٠

Birzali, 86-87

Türkiy Diyanet İşleri İslâm Araştırma Merkezi Kütüphanesi	
Kayıt No. :	9820-1
Tasnif No. :	9767 Din D.

٨٧

عشر شهر رمضان من هذه السنة ، وهو والد (١) شيخنا علم الدين القاسم ابن محمد البرزالي مؤرخ دمشق الذي ذيل على الشيخ شهاب الدين أبي شلمة وقد ذيلت أنا على تاريخه بمون الله تعالى وقدرته انتهى . ثم ولها بمده العلامة الفخري الحنبلي .

قال ابن كثير في تاريخه سنة ثمان وثمانين وستمائة . الشيخ غفر الدين أبو محمد عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي (٢) الحنبلي شيخ دار الحديث النورية ومشهد ابن عروة وشيخ الصدرية (٣) وكان يفتي ويفيد الناس مع ديانة وصلاح وعبادة وزهادة ، ولد سنة إحدى عشرة (٤) وستمائة ، وتوفي رحمه الله تعالى في شهر رجب فيها (٥) انتهى . وهذا آخر ما انتهى عن (٦) ولي مشيخته . وأما مشيخة الحديث بالجامع الأموي فالظاهر أنها غير مشيخة عروة هذا وهي التي ولها الشيخ المقرئ شمس الدين محمد بن سلامة (٧) الشافعي .

قال تقي الدين الأسيدي (٨) في ذيله في صفر سنة ست وعشرين وثمانمائة عنه (٩) : قرأ القرآن على الشيخ نجم الدين المعجمي ، وكان له دكان يتسبب فيها ويحيي في شهر رمضان بحراب الصحابة رضي الله عنهم ثم بمد الفتنة قرأ صحيح البخاري على الشيخ جمال الدين بن السراجي (١٠)

- (١) في النسخ : « جد » والتصحيح من الشذرات .
- (٢) ترجمته في الشذرات وطبقات الحنابلة .
- (٣) في (صل) : « أفدرية » والتصحيح من الشذرات وابن كثير وطبقات الحنابلة .
- (٤) في النسخ : « إحدى وعشرين » والتصحيح من الشذرات وابن كثير وطبقات الحنابلة .
- (٥) في (صل) : « بها » والتصحيح من ابن كثير .
- (٦) في النسخ : « من » والصواب ما أئتمناه .
- (٧) كذا في (صل) . وفي (تغ) : « ابن سلام » ، وفي (م) : « ابن سار » ، ولله الصواب .
- (٨) في (صل) : « الأزدي » والتصحيح من (م) وفي (م) : « ابن سار » ، ولله الصواب .
- (٩) في (صل) : « عند » والتصحيح من (م) .
- (١٠) في (م) : « ابن السراجي » .

٨٦

الله تعالى في شهر رجب . قال أبو شامة : أخبرني من حضر وفاته قال : صلى الظهر ثم جعل يسأل عن العصر فقبل له لم يقرب وقتها فتوضأ ثم تشهد وهو جالس وقال : رضيت بالله رباً وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً لقد ثبتني الله حجتي ، وأقاني عثرتي ، ورحم غرابتي ، ثم قال : وعليكم السلام فعلمت أنه قد حضرته الملائكة ثم انقلب على قفاه ميتاً رحمه الله تعالى ودفن بمقابر الصوفية بطرفها الشرقي جوار تربة شيخه القطب وكان الجمع لا ينحصر من الكثرة انتهى كلام الأسيدي . ثم ولها بمده الحافظ زكي الدين البرزالي .

قال الصفدي في الوافي : محمد بن يوسف بن محمد بن يدأس (بالياء التحتية والدال المهملة المشددة والسين المهملة بمد الألف) الحافظ الرحال زكي الدين أبو عبد الله البرزالي ذكر أن مولده تقريباً سنة سبع وسبعين وخمسة مائة قدم دمشق سنة خمس وستمائة ثم رجع إلى مصر ثم رده إلى دمشق ورحل إلى خراسان وبلاد الجبل وسمع بأصبهان ونيسابور ومرو وعرة وهمدان (١) وبغداد والري والموصل وتكريت وإربل وحلب وحران ، وعاد إلى دمشق بمد خمس سنين واستوطنها وكتب بخطه عن دير ودرج (٢) وأم بمسجد فلوس (٣) طرف ميدان الحصى ، وولي مشيخة مشهد عروة ولم يفتقر عن السماع ، حدث بالكثير ، وتوفي رحمه الله تعالى سنة ست وثلاثين وستمائة انتهى .

قال ابن كثير في سنة ست وثلاثين المذكورة : الحافظ الكبير زكي الدين أبو عبد الله ، أحد من اعتنى بصناعة الحديث وبرز فيه وأفاد الطلبة وكان شيخ الحديث بمشهد عروة ثم سافر إلى حلب فتوفي بمحاجة في ربيع

- (١) في (م) : « وهمدان » بالدال المهملة .
- (٢) كذا في النسخ ولعلها تفيد معنى ما ديد ودرج .
- (٣) في (صل) : « مسجد الفلوس » ، وفي (تغ و م) : « مسجد فلوس » والتصحيح من الشذرات .

الدرر في تاريخ بلاد الشام

تأليف
عبد القادر بن محمد النعمي الدمشقي
المؤلف ٩٢٧

الجزء الأول

١٩٨٨

تحقيق
جعفر الحسني
عضو المجمع العلمي العربي

الناشر
مكتبة الثقافة الدينية
١٤ ميدان العتبة . ت : ٩٢٢٦٢٠

14 MAYIS 1991

Binzal, 112-113

Türkiy - Diyanet İşleri İslâmî Ansiklopedisi Kuruluşu	
Kayıt No. :	9820-1
Tasnif No. :	9767 D.İ.İ.

١١٣

دار الحديث انزل نجد ما يتغير (م) بارزاً في معجم البرزالي (١) انتهى . قلت : وقد وقعت في أثناء جمادى الأولى سنة أربع وتسعين وثمانمائة على الجزء الأخير من تاريخه من أول سنة ثلاثين وستمائة إلى أواخر سنة ست وثلاثين وسبعمائة فرأيت قد نقل فيه عن الذهبي في نحو سبعة مواضع ثم رأيت الذهبي وقد وقف عليه وكتب على أوله : علقه ودعا له الذهبي . ورأيت خط ابن حجر عليه في أماكن أفاد فيها زيادة على ما ذكره البرزالي والله تعالى أعلم .

ثم ولها بعده الحافظ أبو الحجاج المزني ، وقد قدمت ترجمته في دار الحديث الأشرفية الدمشقية . ثم ولها بعده الحافظ تقي الدين بن رافع وقد قدمت ترجمته في دار الحديث الفاضلية . وهذا آخر ما وقفنا عليه ممن ولى مشيختها . فائدتان :

(الأولى) : قال الذهبي في ذيل المبر في سنة تسع وثلاثين وسبعمائة : ومات بدمشق تقيب الأشرف عماد الدين موسى بن جعفر بن محمد بن عدنان الشريف الحسني (٢) وكان سيداً نبيلاً ، رفق على من يقرأ الصحيحين بالنورية في الأشهر الحرام .

(الثانية) : قال الصلاح الصفدي في حرف العين : عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر بن مفضل الشيخ عز الدين أبو محمد الأربلي الحديث ، إمام دار الحديث النورية بدمشق ، كتب عنه القدماء كابن الحاجب وطبقته ومات رحمه الله تعالى ببجور قرية بدمشق سنة أربع وأربعين وستمائة انتهى .

١١٢

وقال فيه في هذه السنة : وفي شوال باشر مشيخة دار الحديث النورية الشيخ علاء الدين بن العطار عوضاً عن شرف الدين ، وقد تقدمت ترجمة الشيخ علاء الدين هذا في دار الحديث الدوادارية . ثم ولها بعده الإمام الحافظ المؤرخ المفيد علم الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف ابن محمد البرزالي الأشبيلي الأصل الدمشقي ، ولد سنة ثلاث والصحيح سنة خمس وستين وستمائة (٣) ، وسمع الجعفي ، وكتب بخطه ما لا يحصى كثرة ، وتفقه بالشيخ تاج الدين الفزاري وحجبه وأكثر عنه ، ونقل عن (٤) الشيخ تاج الدين في تاريخه ، وولي مشيخة دار الحديث النورية هذه ومشيخة النفيسية ، وصنف التاريخ ذيلاً على تاريخ أبي شامة ، بدأ فيه من عام مولده ، وهو السنة التي مات فيها أبو شامة رحمه الله تعالى وهي سنة خمس (٥) ، و (المعجم الكبير) وجمع لنفسه أربعين بلدانية ، وبلغ نيته بضمة وعشرين مجلداً أثبت فيه كل من سمع منه ، وانتفع به المحدثون من زمانه إلى آخر القرن . ذكره الذهبي في معجمه وقال : الإمام الحافظ المتقن الصادق الحججة مفيدنا ومعلمنا ورفيقنا محدث الشام ومؤرخ مصر ومشيخته بالأجازة والسماع فوق الثلاثة آلاف . وكتبه وأجزأه الصحيحة الفصيحة مبذولة لمن قصده وتواضعه وبشره مبذول لكل غني وفقير ، توفي رحمه الله تعالى محرماً بخلص (٦) في رابع ذي الحجة سنة تسع (بتقديم التاء) وثلاثين وسبعمائة ووقف كتبه . وكتب ابن حبيب (٧) على معجمه هذه الآيات :

يا طالباً نمت الشيوخ ومارروا فيسه على التفصيل والاجمال

(١) وهو الموافق لما جاء في الدرر للكلمة .

(٢) في (صل) : «عنه» وصوابه ما أثبتناه .

(٣) أي سنة (٦٦٥) .

(٤) كزبير ، حسن بين عفتان وتمديد على ثلاث مراحل من مكة .

(٥) الحسن بن عمر بن حبيب (٧١٠ - ٧٧٩) ، ترجمته في الشذرات والدرر .

(١) وفي الدرر : يا طالباً نمت الشيوخ ومارروا ورأوا على التفصيل والاجمال

دار الحديث انزل نجد ما يتغير لك بارزاً في معجم البرزالي

(٢) في (مع وم) : «ابن عدنان الحسني» .

التاريخ العربي والمؤرخون

دراسة في تطور علم التاريخ
ومعرفة رجاله في الإسلام

Türkiye Diyanet Vakfı İslâm Araştırmaları Merkezi Kütüphanesi	
Dem. No:	65017
Tas. No:	929 MUS.T

الجزء الرابع

Beyrut 1993

دار العلم للملايين

أخذ العلم في بلده، وفي مصر والشام والحجاز، فعدد شيوخه يزيد على ألف وثلاثمائة. وحج مرات عديدة. ولزم الاشتغال والتأليف والتدريس بمصر. وهو من الذين عملوا في التاريخ على الوجه الحديث، وضاع معظم ما كتبوا. له من المؤلفات التاريخية:

١ - «تاريخ مصر» وهو كتاب تاريخ الخطيب البغدادي لبغداد و«تاريخ ابن عساکر» لدمشق كتاب تراجم في الرجال رواة الحديث الذين عرفتهم مصر من أبنائها ومن الطائرين عليهما نظمه على الحروف، وبيض بعضه، ولم يسعفه الأجل - على ما يظهر - لإكماله. يقف السخاوي: «عندي من مسوداته بخطه مجلدات تزيد على العشرة... ما أكمله. بيض منه من اسمه محمد. كما عندي أيضاً في أربع مجلدات. ولولده التقي عليه زوائد كثيرة...» ويقول ابن حجر: «جمع لمصر تاريخاً حافلاً لو كمل لبلغ عشرين مجلدة. بيض منه المحمدين في أربعة...».

وقد ضاع الكتاب إلا مقتبسات محدودة وردت لدى ابن حجر وابن خطيب الناصرية حول تاريخ مصر.

٢ - «السيرة النبوية» وتعرف بـ «السيرة الحلبية» أيضاً. في مجلدين وهي في الأصل شرح لكتاب السيرة الذي وضعه عبد الغني الجماعلي المقدسي (المتوفى سنة ٦٠٠) ولهذا سماها القطب الحلي: «المورد العذب الهني في سيرة عبد الغني». ولكنها اشتهرت بالسيرة الحلبية وهي مطبوعة مبذولة في مجلدين.

٣ - «معجم الشيوخ» وقد جمع فيه لنفسه ما يزيد على ألف وثلاثمائة شيخ. وضاع هذا المعجم.

٤ - «خطط مصر» وهو إحدى المحاولات في سلسلة الكتب التي كتبت عن خطط مصر اعتباراً من القضاء حتى المقرئ. وقد ضاع الكتاب^(١) ولو سلم لاستطعنا أن نعرف حلقة هامة في السلسلة التي انتهت بظهور كتاب المقرئ: «الخطط والاعتبار».

١٠ - البرزالي

علم الدين أبو محمد القاسم بن يوسف (ولد بدمشق سنة ٦٦٥ وتوفي سنة ٧٣٩ محرماً قرب مكة) وأصله مغربي أندلسي من قبيلة برزالة وهي فخذ من بني يفرن الزناتيين.

(١) ترجمات القطب الحلي كثيرة مبذولة نجدها لدى ابن حجر: الدرر ج ٢ ص ٣٩٨، والسيوطي: حسن المحاضرة ج ١ ص ٣٥٨، وشذرات الذهب ج ٦ ص ١١٠، والذهبي: تذكرة الحفاظ ج ١ ص ٢٨٤، وابن كثير: البداية والنهاية ج ١٤ ص ١٧١، والياقبي: مرآة الجنان ج ٤ ص ٢٩١، وابن قطلوبغا: تاج التراجم ص ٢٨. وانظر هدية العارفين ج ١ عمود ٦١٠، وكحالة: معجم المؤلفين ج ٥ ص ٣١٨. وانظر تراجم أخرى في العبر للذهبي، وفي الوافي للصفدي، وفي ذيل التذكرة للحسيني، وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي، وفي الجواهر المضية وغيرها.

سنة ١٨٣٥، ثم نشره دوسلان بالعربية سنة ١٨٤٠ في ٥٣٩ صفحة. وصدر الكتاب بمقدمة بالفرنسية في وصف الكتاب مع الفهارس والجداول والشروح، ثم ترجمه «جوبار ورينو» إلى الفرنسية في ٣ مجلدات (سنة ١٨٤٨ إلى سنة ١٨٨٣). وقد ذكرا في المجلد الأول تاريخ الجغرافيا عند العرب مع ثلاث خرائط. وترجما الكتاب في المجلدين الثاني والثالث مع النص العربي والفهارس وجعلا اسم الكتاب: جغرافية أبي الفداء.

وعني العثمانيون بالكتاب فرتب محمد بن علي الشهير بسباهي زاده (المتوفى سنة ٩٩٧) مواده على حروف المعجم، وأضاف إليه بعض الإضافات وسماه: «أوضح المسالك إلى معرفة البلدان والممالك». وأهداه إلى السلطان مراد الثالث ثم نقله إلى التركية. وثمة من النسخة العربية مخطوط دار الكتب المصرية في ٥٤٤ صفحة، ومخطوط المتحف البريطاني ونسخة في آيا صوفيا وأخرى في نور عثمانية.

أما من تقويم البلدان فهناك ثلاث نسخ في مكتبة أحمد الثالث:

الأولى: نسخت سنة ٧٢٢ في حياة أبي الفداء بخط نسخ جميل وتحمل الرقم ٢٨٥٥ في ١٣٧ ورقة.

الثانية: تحمل الرقم ٣٣٤٥ في ١٢٧ ورقة.

والثالثة: رقم ٢٨٥٤ في ١٣٠ ورقة.

وثمة منه مخطوطات أخرى، ومنها سبع نسخ في المكتبة الأهلية في باريس، وأربع نسخ في المتحف البريطاني.

٤ - وينسب لأبي الفداء أيضاً «تاريخ الدولة الخوارزمية» ذكره الزركلي في الأعلام وذكر أنه مطبوع^(١).

٩ - القطب الحلي

قطب الدين أبو علي عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم الحلي ثم المصري (ولد بحلب سنة ٦٦٤ وتوفي بالقاهرة سنة ٧٣٥). عرف بأنه من الحفاظ الكبار.

(١) ترجمة أبي الفداء مبذولة في عدد من المصادر منها: ابن حجر: الدرر ج ١ ص ٣٩٨ - ٣٩٩، والأسنوي: طبقات الشافعية ج ١ ص ٤٥٥، والسبكي: طبقات الشافعية ج ٦ ص ٨٤ - ٨٦، وابن تغري بردي: النجوم الزاهرة ج ٩ ص ٢٩٢ - ٢٩٤، وابن الوردي: ج ٢ ص ٢٩٧، وشذرات ج ٦ ص ٩٨ - ٩٩، وابن شاكر الكنتي: فوات الوفيات ج ١ ص ١٦ - ١٩، وابن كثير: البداية والنهاية ج ١٤ ص ١٥٨. ومن المراجع: مقدمة دوسلان لكتاب تقويم البلدان، وهدية العارفين ج ٢ عمود ٣٨٢، والعزاوي: التعريف بالمؤرخين ص ١٦٨، وكحالة: معجم المؤلفين ج ٢ ص ٢٨٢ - ٢٨٣، وزيدان: آداب اللغة ج ٣ ص ١٩٣ - ١٩٥، والمنجد: أعلام التاريخ والجغرافيا ج ٣ ص ٧ - ٥٨.

invoca a Dios!", y éste respondió: "No hemos hecho otra cosa desde primera hora de la mañana". Por último, movió los labios, colocó su mano debajo de la mandíbula levantándola, se cerró los párpados él mismo —movimientos estos que suelen realizar en el cuerpo sin vida los presentes en el momento inmediatamente posterior al óbito—, y abandonó este mundo. Tenía tan solo veinte años.

La oración fúnebre se realizó el viernes tras la oración en la Aljama y no fue enterrado junto con su abuelo paterno sino en el cementerio de al-Bāb al-Ṣaġīr, donde como hemos visto estaban enterrados sus abuelos maternos.

6) Su bisnieta Zaynab bint Muḥammad b. Yūsuf al-Birzālī (*Bibliografía*: 'Umar 'Abd al-Salām Tadmurī, introducción *Muqtafi*, 15-6).

De Zaynab, quien recibió el mismo nombre que su madre, apenas disponemos de información puesto que no aparece biografiada en *Muqtafi*, posiblemente porque falleció con posterioridad a su hermano. Según el editor, Tadmurī, su nombre aparece al final de los certificados de audición del manuscrito conservado de *Muḥjam samā'āt al-Birzālī* de 'Alam al-Dīn al-Birzālī, de donde se desprende que acompañó a su hermano en alguna ocasión. Tadmurī cree probable que ello tuviera lugar al menos en el año 689 (=1290-1).

7) Su bisnieto Yūsuf b. Muḥammad b. Yūsuf al-Birzālī (*Bibliografía*: 'Umar 'Abd al-Salām Tadmurī, introducción *Muqtafi*, 16).

Tadmurī advierte de la mención de un Yūsuf entre los certificados de audición anotados al final de un manuscrito conservado de la obra *Ijtisās al-Qur'ān bi-'awdi-hi ilā al-Rahīm al-Rahmān* (La singularidad coránica en la repetición de "el Clemente el Misericordioso), de Diyā' al-Dīn al-Maqdisī (m. 648=1250-1) (ms. Chester Beatty, Dublín, n° 3524).

8) Su bisnieto Abū Muḥammad al-Qāsim b. Muḥammad b. Yūsuf b. Muḥammad [Ibn] al-Birzālī al-Ṣāfi'ī (*Fuentes*: Abū l-Fidā', *Mujtasar*, IV, 131; al-Dahabī, *Dayl Ta'rīj*, 454-61; al-Dahabī, *Duwal*, II, 284; al-Dahabī, *Ibar*, ed. Zaglūl, IV, 114-5; al-Dahabī, *Flām*, 509, n° 3504; al-Dahabī, *Muḥjam*, II, 115-7, n° 635; al-Dahabī, *Mujtas*, ed. Muḥammad al-Ḥabīb al-Hilla, 87-8, n° 90; al-Dahabī, *Tadkira*, IV, 294; al-Fāsi al-Makkī, *Dayl*, III, 261-3, n° 1606; al-Ḥusaynī, *Dayl*, 18-21; Ibn al-Fuwaṭī, *Taljīs*, IV-1, 611, n° 891; Ibn Ḥabīb, *Tadkirat*, II, 302-3; Ibn Ḥaṣar, *Durar*, ed. Beirut, III, 237-9, n° 609; Ibn al-Imād, *Sadarāt*, VIII, 214-6; Ibn Katīr, *Bidāya*, XVIII, 412-3; Ibn Nāṣir al-Dīn, *Radd*, 64-7; Ibn al-Qāḍī, *Durra*, III, 277,

n° 1334; Ibn Qāḍī Ṣuhba, *Ṭabaqāt*, II, 367-9, n° 557; Ibn Rāfi', *Wafayāt*, I, 289-90, n° 169; Ibn Tagrī Birdī, *Dalīl*, II, 528, n° 1813; Ibn Tagrī Birdī, *al-Manhal al-ṣāfi*, IX, 12-3, 1821; Ibn Tagrī Birdī, *Nuḥūm*, ed. Muḥammad Ḥusayn Ṣams al-Dīn (Beirut, 1413=1992), IX, 234; Ibn Wardī, *Ta'rīj*, II, 327; Ibn Wardī, *Tatimmat al-mujtasar fi ajbār al-baṣar*, II, 419; al-Isnawī, *Ṭabaqāt*, I, 139-40, n° 268; al-Kutubī, *Fawāt*, ed. M. M. al-Dīn 'Abd al-Ḥamīd, II, 130-1; al-Maqrīzī, *Sulūk*, III, 262; al-Nu'aymī, *Dāris*, I, 83-4; al-Ṣafadī, *A'yān*, ed. Damasco, IV, 49-54, n° 1352; al-Ṣafadī, *Wāfi*, ed. Beirut (varios editores, 1420=2000), XXIV, 120-2, n° 59; *Samā'āt*, 25-7, 32-3, 38, 40, 42, 45, 53, 56, 62, 65, 70-1, 79-82, 85, 93-4, 96-7, 100, 102-5, 108-9, 122, 127-9, 136, 139, 142, 144-5; al-Subkī, *Muḥjam*, 319-29, n° 99; al-Subkī, *Ṭabaqāt*, X, 381-3, n° 1406; al-Ṣūkānī, *Badr*, II, 51, n° 372; al-Suyūṭī, *Dayl Ṭabaqāt al-ḥuffāz*, 353; al-Suyūṭī, *Ḥuffāz*, ed. Beirut 1983, 526-7, n° 1149; al-'Umarī, *Masālik*, V, 342-5, n° 47; al-Wādī Aṣī, *Barnāmaḡ*, 86, 100, n° 67, 113, 149, 233-4, 249-50, 293, 299; al-Yāfi'ī, *Mir'āt*, ed. Jalil al-Manṣūr, IV, 227-8. *Bibliografía*: Aḥmad, *Andalusīyūn*, 109-11; al-'Azzawī, *al-Ta'rīf bi-l-mu'arrijīn*, 179-83; al-Bagdādī, *Hadīya*, I, 830; Brockelmann, *GAL*, II, 36; S II, 34-5; Ḥayyī, *Kāf*, 287, 294, 1648, 1735-6; Ibn al-Gazī, *Dīwān*, I, 244-5, n° 373, 292, n° 452; Kaḥḥāla, *Muḥjam*, VIII, 124-5; ed. Beirut, II, 655, n° 11089; al-Kattānī, *Fabrassa*, I, 219-20, n° 72; Ṣ. D. al-Munaḡyīd, "Al-Mu'arrijūn al-dīmašqīyūn wa-atāri-him al-majṭūṭa min al-qarn al-tālīṭ al-ḥiṡrī ilā nihāyat al-qarn al-'āṣir", *MMMA*, II-1 (1375=1956), 63-145, esp. 101-2; Pons, *Ensayo*, 321-2, n° 276; F. Rosenthal, "al-Birzālī", *Et*, I, 1238-9; 'Umar 'Abd al-Salām Tadmurī, "'Alam al-Dīn, Abū Muḥammad al-Qāsim", en *Mawsū'a*, III, 323-5; al-Ziriklī, *Alām*, V, 182.

El último autor perteneciente a la familia al-Birzālī que recogen los repertorios biobibliográficos orientales es el sabio alfaquí, imán, háfiz, tradicionista del Šām e historiador del islam Abū Muḥammad al-Qāsim b. Muḥammad b. Yūsuf b. Muḥammad al-Birzālī al-Ṣāfi'ī, conocido por el sobrenombre oriental de 'Alam al-Dīn, el mismo que llevó su bisabuelo materno al-Qāsim Ibn al-Muwaffaq, al que no llegó a conocer —de hecho, vemos que también llevó su mismo nombre, al-Qāsim—. Su predominante presencia en las fuentes da cuenta de la talla intelectual de este polifacético personaje que vivió en el convulso periodo de las invasiones mongólicas/tártaras que asolaron la región siriolibanesa. Pero sin duda, la principal fuente de información para reconstruir tanto su